



التحليل السوسولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في
المجتمعات الجديدة
دراسة ميدانية علي عينة من سكان مجتمع أسيوط الجديدة

د/ حمدي أحمد سيد ابومساعد
أستاذ علم الاجتماع المساعد بقسم التخطيط الاجتماعي
كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط



أبحاث

التحليل السوسولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية علي عينة من سكان مجتمع اسيوط الجديدة

د/ حمدي أحمد سيد ابومساعد

استاذ علم الاجتماع المساعد بقسم التخطيط الاجتماعي
كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة اسيوط

أولاً: موضوع الدراسة وأهميته:-

لقد أصبح التخطيط الاجتماعي حقيقة واقعية في كل المجتمعات على اختلاف أنظمتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حيث يأخذ أشكالاً تطبيقية باختلاف أيديولوجية كل مجتمع ولذلك أصبح هو المنهج المتبع لتحقيق أهداف وغايات المجتمع ويعتبر علم الاجتماع كعلم انساني يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية دراسة علمية تقوم على المعرفة العلمية بهدف احداث تغييرات ايجابية في المجتمعات الانسانية ولذلك فقد تضمنت الكتابات السوسولوجية موضوع التخطيط الاجتماعي في القرن التاسع عشر كعلم متميز ويرجع ذلك الي أوجست كونت August Conte الذي يعتبر التخطيط الاجتماعي علم اجتماعي تطبيقي Applied Social Science ويؤكد على ذلك عالم الاجتماع الأمريكي شارلز نورث Charles North عام ١٩٣٢ م الذي ذهب الي ان علماء الاجتماع قادرين علي اكتشاف اساليب علمية للسيطرة والتحكم في التغيير الاجتماعي^(١).

ولما كان الغرض الاسمي لعلم الاجتماع هو الاسهام في المحاولات البشرية التي تبذل لتصميم وتخطيط نظام اجتماعي افضل فالتخطيط العام في المجتمع يقوم علي قاعدة اجتماعية واضحة تتفرع منها شعب مختلفة اقتصادية واجتماعية او علمية او صحية وتترجم في كل خطواتها عن غاية المجتمع الاساسية وهي الرفاهية الاجتماعية^(٢) التي تعتبر بمثابة الأنشطة والبرامج الموجهة نحو الخدمات الانسانية لتحسين حالة المجتمع الجديد .

فالهدف الاساسي للتجمع البشري هو اشباع حاجات سكانه والشعور بالسعادة التي لا تتحقق الا مع الشعور بالامن والطمأنينة والاستقرار^(٣) كما يؤكد ذلك جون رومانيشن G. Romanysn من خلال أهمية الاصلاح الاجتماعي وتقديم البرامج والخدمات التي يتضمنها التخطيط والرعاية الاجتماعية وذلك للتعرف علي احتياجات المجتمع وحل المشكلات التي يعاني منها^(٤). و تعتبر المجتمعات الجديدة في حاجة ماسة الي البرامج والخدمات الاجتماعية حيث يعتبر انشائها ظاهرة سائدة في العصر الحديث منذ عصر الاكتشافات الجغرافية وحتى الوقت الراهن ، حيث يؤكد ابن خلدون

التحليل السوسولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية علي
عينة من سكان مجتمع اسبوت الجديدة

علي ان التجمع الانساني ضرورة هامة وان الانسان مدني بالطبع أي لابد من الاجتماع
الذي هو المدينة او العمران

وتعتبر مصر من الدول التي اولت اهتماماً واضحاً بإنشاء المجتمعات الجديدة
كما يظهر ذلك في المدن الجديدة المتاخمة للمدن القديمة على مستوى محافظات
الجمهورية وذلك لتخفيف الضغط عن سكان المدن الكبرى والقديمة بالإضافة الي رفع
مستوي المعيشة والتوسع في الرقعة الزراعية . لذا يؤكد اولينج يانتسكي Oleg
Yanitsky علي ان تخطيط المدن والمجتمعات الجديدة هو في الواقع ظاهرة
اجتماعية ثقافية في تأثيرها علي صانع القرار كما تؤثر أيضا علي الرأي العام^(٥)
. ويشير بتسي وآخرون Patsy Healey and other الي ان جذور التخطيط في
العصر الحديث ترجع الي دراسات تخطيط المدن والمجتمعات الجديدة وعلي سبيل المثال
ما حدث في مدينة لوس انجلوس وأيضا دراسات الحاجات المادية للناس^(٦).

ولذلك فان البحوث السوسولوجية تعتبر مهمة و اساسية لصياغة الخطة
وتحديد أهدافها وانتقاء وسائلها المناسبة لمواجهة المشكلات والنهوض بالمجتمع
الجديد كما ان إعداد البرامج والمشروعات وتنفيذها يعتمد علي بحوث العمل التي تجري
في نطاق علم الاجتماع التطبيقي ، وبذلك يمكن القول بان نجاح التخطيط الاجتماعي في
تحقيق اهدافه ووضع برامج ومشروعاته وتنفيذها وتوجيهها نحو مشكلات المجتمع ()
مثل مشكلات الفقر والبطالة وغيرها) وفنائه يعتمد علي جهود علم الاجتماع والبحوث
السوسولوجية وجهود علم الاجتماع التطبيقي في المراحل المختلفة للتخطيط
الاجتماعي^(٧).

وقد تناولت الدراسات العلمية السوسولوجية التخطيط في المجتمعات الجديدة
بالتحليل حيث تناولت دراسة Blasi Gary^(٨) الاسباب الاقتصادية والاجتماعية
للمشكلات في المجتمعات الجديدة (مثل مشكلات المواصلات والغذاء وأيضا المشكلات
التعليمية والصحية وكلها في شكلها السوسولوجي ظواهر اجتماعية تتطلب من
الباحثين في علم الاجتماع وضع حلول علمية مناسبة لها) واتجاهات الناس حول هذه
المشكلات والتي اوضحت ان هناك مشكلات اجتماعية واقتصادية في هذه المجتمعات
وان الناس في حاجة ماسة لحل هذه المشكلات من خلال المسؤولين، كما اكدت دراسة
سعودي عبدالهادي^(٩) علي ضرورة التخطيط الاجتماعي لهذه المجتمعات التي تواجه
مشكلات عديدة في مجالات الانتاج الزراعي واهمية التخطيط الاجتماعي للمجتمعات
العمرانية. في حين كشفت دراسة محمود عبدالحميد حسين^(١٠) عن أولويات التخطيط
الاجتماعي في الدول النامية من ناحية الجانب الصحي والتعليمي ووضحت دراسة
محمد صلاح عبدالحميد^(١١) عن المجتمعات المخططة مع دراسة لمجتمع مديرية
التحرير كنموذج والتي بينت جوانب الخدمات الاجتماعية التي تقدم في هذا المجتمع.
في حين تناولت دراسة ابراهيم عصام الدين عبدالرحمن^(١٢) العوامل المؤثرة علي
العلاقة بين المجالس الشعبية والتنفيذية في عمليات التخطيط لتنمية المجتمع المحلي
والتي اوضحت أن هناك عوامل رئيسية لتوطيد العلاقة بين هذه المجالس والتي تؤدي

الى نجاح عملية التخطيط في تنمية المجتمع منها التعاون والمشاركة. وأكدت دراسة محمد محمود عبدالمقصود^(١٣) عن التخطيط للتنمية الريفية والتي أوضحت أن التخطيط عملية ضرورية وهامة لاحداث التنمية في المجتمع الريفي في المجالات المختلفة الصحية والتعليمية والمرافق العامة. وهدفت دراسة محمد زكى محمد^(١٤) الى معرفة العلاقة بين التخطيط الاجتماعي والتخطيط العمراني واحتياجات السكان والتي انتهت الى انفصال تام بين مشروعات وخطط التنمية واشباع احتياجات سكان المجتمع. وكشفت دراسة أحمد يوسف بشير^(١٥) المشكلات التي تواجه سكان المجتمعات المحلية المستحدثة والتخطيط لمواجهتها وانتهت الي قلة مياه الشرب وضعف الانتماء للمجتمع الجديد وعدم نجاح المشروعات بالدرجة الكافية.

وأهتمت دراسة ماهر أبو المعاطي^(١٦) بتحديد أولويات الاحتياجات المجتمعية والتوصل الي مؤشرات تخطيطية لمحاولة اشباع احتياجات السكان وانتهت الي ضرورة المشاركة المحلية في اعطاء فاعلية لنجاح البرامج الاجتماعية، في حين ركزت دراسة حامد عبد الهادي^(١٧) عن واقع المجتمعات العمرانية الجديدة بين أقطاب النمو والتبعية والتي انتهت الي ان هذه المجتمعات تتعرض للعزلة الثقافية والاجتماعية وانها تخفف العبء عن المدينة القديمة. وتناولت دراسة Seaberg .j .R, Bellma^(١٨) تقييم شبكة الخدمات المتكاملة بالمجتمع والتي هدفت الي التعرف علي الخدمات والاحتياجات الخاصة بالسكان وذلك عند التخطيط للبرامج التنموية لهذه المجتمعات والتي انتهت الي ضرورة ابداء سكان المجتمع نحو هذه الخدمات والاحتياجات. وتتفق معها دراسة North Wood .L.K^(١٩) والتي هدفت الي تحديد احتياجات السياسة الاجتماعية وكذلك التنمية الاجتماعية للمجتمع وانتهت ان هناك مجموعة من الاحتياجات الخاصة بالسياسة الاجتماعية وكذلك التنمية الاجتماعية مثل التعليم، الصحة، البنية الاساسية لتنمية المجتمع المحلي. وتتفق دراسة Mlain Ragmend^(٢٠) مع الدراسات السابقة في استخدام التخطيط الاجتماعي لتحديد الاحتياجات الخاصة بالمجتمع وذلك لتخطيط الخدمات الانسانية التي يريدها أفراد المجتمع .

موقف الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة

نجد أن بعض الدراسات السابقة ركزت على احتياجات المجتمعات الجديدة والبعض الاخر ركز على واقع هذه المجتمعات من ناحية البنية الاساسية في حين ركز بعضها على اهمية هذه المجتمعات الجديدة في جذب السكان من المدن القديمة ويرى الباحث أن هذه الدراسات السابقة التي تم عرضها تفيد الدراسة الراهنة في توضيح أهمية التخطيط الاجتماعي للمجتمعات الجديدة بالإضافة الى الاستفادة منها في خطوات البحث العلمي من ناحية المنهج المستخدم وادوات جمع البيانات الا أن الدراسة الراهنة تتناول المجتمعات الجديدة من خلال التحليل السوسولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي فيها والتي تشمل البرامج الصحية والتعليمية والمرافق العامة والخدمات الاجتماعية والامنية والتجارية والتي تفيد صناع القرار في هذه المجالات المختلفة .

التحليل السوسيولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية علي عينة من سكان مجتمع اسويط الجديدة

أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية

تتمثل أهمية الدراسة الراهنة الآتي:-

- ١- أن الحاجة ماسة لدراسة المجتمعات الجديدة التي تشكل في واقع الامر جهدا من الجهود التي تقوم بها الدولة في سبيل التنمية الشاملة والتي تعتبر من الموضوعات المهمة في دراسات علم الاجتماع التي تهتم بدراسة التغير الاجتماعي للمجتمعات وخاصة الجديدة منها دراسة علمية .
- ٢- اتضح من الدراسات السابقة أن الفرص المتاحة للمجتمعات الجديدة لتحقيق التقدم المنشود بشرط حسن اختيار السكان المنتفعين واعدادهم نفسيا ومهنيا لنمط الحياة الجديدة بجانب دراسة التعديلات التي طرأت علي الاساليب الحياتية في حياتهم الجديدة والتركيز علي دراسة العوامل داخل الانساق الاجتماعية التي تدفع او تعوق التقدم .
- ٣- حرص الباحث علي اجراء الدراسة الراهنة لتكون تواسلا طبيعيا لمسيرة البحث العلمي في مجال التخطيط للمجتمعات الجديدة باعتباره أحد المجالات الرئيسية التي يوليها علم الاجتماع في الوقت الراهن اهتماما كبيرا والتي يسعى من خلالها الي اكتشاف الحقيقة الواقعية في المجتمع وينفعل بقضاياها كنقطة انطلاق لنجاح مسيرة الحياة الاجتماعية نحو التقدم والتنمية وايمانا من الباحث بأهمية التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة حيث أنه عنصر اساسي لاحداث التغيير واسلوب لتحقيق التنمية في المجتمع الجديد من الناحية التعليمية والصحية والمرافق العامة والخدمات الاجتماعية والأمنية والتجارية والمشروعات الصغيرة .
- ٤ - ولما أن الباحث من أبناء أسويط كما أن عمله بكلية الخدمة الاجتماعية يتطلب منه خدمة المجتمع المحيط به ودراسته دراسة علمية مثل مجتمع أسويط الجديد للتوصل الي نتائج علمية تطبيقية تفيد سكان المجتمع الجديد، الأمر الذي أدى به الي الأهتمام بدراسة هذا الموضوع من الناحية السوسيولوجية الذي تهتم به الدولة في الوقت الراهن .

ثانيا: المنطلقات النظرية للدراسة :-

تنطلق الدراسة الراهنة من النظريات الآتية :

- ١- نظرية الأنساق الاجتماعية : التي ترتبط فكرتها ارتباطا وثيقا بالبناء الاجتماعي والتي تنظر الي المجتمع كوحدة متكاملة تتمتع بدرجة عالية من الاستمرار في الوجود ولكنها تنقسم في داخلها الي وحدات تتفاعل معا وتتساند وظيفيا بطريقة تكفل الحفاظ علي المجتمع واستمرار بناءة الاجتماعي .
- وهو ما ينطبق علي برامج التخطيط الاجتماعي التي تقوم بها مؤسسات بنانية في مجتمع اسويط الجديد (مثل المؤسسات الصحية - التعليمية - التجارية - الأمنية - وغيرها) . فكل مؤسسة خدمية تم التخطيط لها تتكون من مجموعة من الانسان

الفرعية فمثلا المؤسسة الصحية تتكون من مدير ادارة- رئيس قسم-..... وغيرها ، هذه الانساق تتفاعل وظيفيا معا لكي تقوم المؤسسة باداء دورها المنوط بها مع ادوار المؤسسات التنموية الأخرى التي تم التخطيط لها في تنمية المجتمع المحلي الجديد.

٢- نظرية الدور : حيث تتضمن الدراسة نظرية الدور المجتمعي لبرامج التخطيط

الاجتماعي بمجتمع اسيوط الجديد من خلال أن الدور يتكون من نسق من التوقعات التي توجد في البيئة الاجتماعية وهذه التوقعات في حقيقة الأمر تتعلق بسلوك الأفراد في المجتمع الجديد تجاه الآخرين الذين يشغلون مراكز أخرى في المجتمع المحلي وأيضاً المؤسسات الموجودة في هذا المجتمع .

ومن هنا فان هناك طريقتان أساسيتان لابرار نظرية الدور الاجتماعي في الدراسة

الراهنة هما :-

١- برامج التخطيط الاجتماعي من خلال المؤسسات الخدمية التي من خلالها

احداث التغيير الاجتماعي (مؤسسات صحية- تعليمية- أمنية- تجارية-.....).

٢- سكان مجتمع اسيوط الجديد وهم اصحاب الحاجة الي التغيير الاجتماعي والذين

سوف يكون التغيير في مصلحتهم وهو مجتمع الدراسة الميداني وعلي ذلك

نتيجة للاتجاهين السابقين فان الدراسة الراهنة تعتمد علي الاتي :-

• المدخلات : التي تشمل الموارد والامكانات المادية والبشرية وسكان

المجتمع الجديد واحتياجات ومشكلات المجتمع.

• العمليات التحويلية : والتي تشمل الاجراءات والعمليات للاستفادة من

خدمات برامج التخطيط الاجتماعي من خلال اعداد الخطط الخاصة

بالبرامج والانشطة وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها .

• المخرجات : مثل العائد علي سكان مجتمع اسيوط الجديد سواء كان

منظمات أو جماعات أو الافراد والاستفادة من موارد وامكانيات هذه

المؤسسات التي تم الخطط لها بما يسهم في تنمية مجتمع اسيوط

الجديد .

ثالثا: المنظور السوسيولوجي للتخطيط الاجتماعي

أهتم علماء الاجتماع بالتخطيط الاجتماعي منذ اوجست كونت وحتى الوقت

الراهن حيث يري كوندرسية ان التقدم البشري من خلال التخطيط عملية طبيعية يسير

فيها كل شئ ويتم طبقا لقوانين ثابتة مثل نمو الكائنات الطبيعية .

ويري سان سيمون ان الاصلاح الاجتماعي يمكن تحقيقه حيثما يتم جمع

البيانات العلمية او الواقعية من المجتمع وقدم علماء الاجتماع دراسات عن التنقل

الاجتماعي من خلال اشكال التنقل وارتباطة بعوامل اخرى مثل حجم الاسرة وفرص

التعليم والبناء المهني (٢١) ، كذلك اهتم كلا من لوبلاي Leplay ودور كايم

Durkheim وفيبر Weber وتوماس Thomas وكولي Gooley بدراسة

وتحليل المشكلات الاجتماعية التي تتعلق الاسرة وانحراف الاحداث والتي وضعت

التحليل السوسولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية على عينة من سكان مجتمع اسبوت الجديدة

اساسا للدراسات الحديثة لعلم الاجتماع^(٢٢) والتي قد تحدث في المجتمع الجديد نتيجة انتقال السكان من المجتمع القديم بمشكلاتهم وعاداتهم التي يسرون عليها.

لذا فان الباحثين في علم الاجتماع يهتمون بدراسة المشكلات الاجتماعية في المجتمعات الانسانية واحتياجات الجماهير والمشاركة في عمليات تقويم المشروعات الخدمية وتنفيذها وتحديد عوامل دعم مشاركة الجماهير بتفهم عاداتهم وانماط سلوكهم لنجاح تنفيذ البرامج والمشروعات .

حيث يرى محمد الجوهري ان علماء الاجتماع يستطيعون ان يقدموا للتخطيط عوناً في ميادين التنظيم الاجتماعي والعلاقات الانسانية والثقافية والقيم التي تتأثر بها برامج التخطيط كما يوضحوا الصلات القائمة بين الظواهر الاجتماعية الامر الذي يجعل عملية التخطيط اكثر فاعلية^(٢٣).

ويبين عبدالباسط محمد حسن التخطيط علي انه عملية منظمة لاحداث تغييرات ايجابية (مثل وضع برامج صحية وتعليمية وغيرها) تكون موجهة عن طريق حصر امكانيات المجتمع وتحديد مطلوبة وتقدير حاجاته تقديراً استاتيكيًا وديناميكيًا^(٢٤) .

ويؤكد جوري Gorie علي فاعلية علم الاجتماع في عملية تدريب اخصائيين للتنمية والذين يشاركون في عملية تنفيذ البرامج والمشروعات المخططة ، ويتفق معه جونا ميردال Myrdal في ان نجاح التخطيط الاجتماعي يعتمد علي نجاح جهود علماء الاجتماع في مجال البحث العلمي الخاص بالتخطيط والعلاقات الانسانية^(٢٥) ، لذا فان علم الاجتماع كان مسنولاً الي حد ما عن توسيع فكرة التخطيط من مجرد الاقتصاد المخطط الي فكرة المجتمع المخطط ، ولقد ظهرت نماذج اقترحها كلا من دايفد جيل David Gill ونيل جيلبرت Neil Gilbert وهاري سبكت Harry Specht التي أكدت علي جانب التنمية الاقتصادية مع الأخذ في الاعتبار الاهداف الاجتماعية في التخطيط^(٢٦).

كما قدم كلا من أودم Odum ولورين Lorwin نظرياتهم السوسولوجية في التخطيط من خلال تقسيم برامج التخطيط الاجتماعي الي انواع منها التخطيط الاجتماعي العام الذي يهدف الي تنسيق الخدمات المجتمعية، والتخطيط للوظيفي الذي يهتم بحصر موارد وامكانيات البيئة بقصد رفع مستوى معيشة أفرادها، والتخطيط الاماري الذي يهدف الي تنفيذ المشروعات، والتخطيط الثقافي الذي يقوم علي توعية أفراد المجتمع في حين رأي ورث Wirth علي ان التخطيط الاجتماعي يشير الي الحرية والتحرر، ويؤكد مانهيم Mannheim علي انه مرتبط بنشأة الانسان^(٢٧).

ومن هنا يؤكد الباحث علي ان التخطيط الاجتماعي ضرورة هامة وملحة في تنمية المجتمعات المعاصرة وخاصة الجديدة منها وذلك لما له من فاعلية في وضع الحلول الوقائية والعلاجية والامانية للمشكلات التي قد يعاني منها المجتمع وعلية فان علم الاجتماع يهتم بدراسة المشكلات التي يعاني منها المجتمع البشري ويضع الحلول العلمية لمواجهة هذه المشكلات من خلال صياغة البرامج والخطط التي تستهدف النهوض بالمجتمع وتحسين أوضاع سكانه المختلفة من الناحية التعليمية والاسكانية

والصحية وغيرها، ومن هنا فان التخطيط الاجتماعي من وجهة نظر علماء الاجتماع هو وسيلة لتحقيق الامن والاستقرار الاجتماعي من خلال اعادة التوازن بين عناصر المجتمع المختلفة وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية فيه.

الأهداف المجتمعية للتخطيط الاجتماعي

هناك مجموعة من الاهداف المجتمعية التطبيقية للتخطيط الاجتماعي تتلخص

في الاتي (٢٨) :-

- ١ . اشباع حاجات الناس .
- ٢ . مواجهة وحل مشكلات المجتمع .
- ٣ . حسن اداء النظم القائمة في المجتمع .
- ٤ . نقل المجتمع من واقع اجتماعي واقتصادي وسياسي معين الي واقع اخر أفضل منه .

ويقوم المخططون الاجتماعيون بتحديد الاهداف التخطيطية حسب طبيعة النشاط او المجال الوظيفي وتقسم هذه الاهداف الي (٢٩) :-

- ١ . أهداف تعليمية أي تتصل بالمنظمات التعليمية ومشكلات التعليم والمتعلمين .
- ٢ . أهداف صحية أي تتصل بصحة المواطنين وصحة البيئة والمجتمع الذي يعيشون فيه وكذلك بالمؤسسات في المجتمع التي تقدم لهم خدمات صحية وقائية وعلاجية وتأهيلية .
- ٣ . اهداف اجتماعية تتصل مباشرة بالجانب الاجتماعي لحياة افراد المجتمع مثل التخطيط لتقديم خدمات رعاية الطفولة وحل مشكلات الاسرة ، رعاية المسنين ، او التخطيط لتقديم خدمات رعاية المعوقين .
- ٤ . اهداف تتصل بانحراف الصغار والكبار وهذا يتطلب التخطيط لرعاية الاحداث المنحرفين او المعوقين للانحراف او التخطيط لرعاية المسجونين واسرهم .
- ٥ . اهداف متصل برعاية الشباب . مثل التخطيط لانشاء الاندية ومراكز رعاية الشباب .
- ٦ . اهداف متصل برفع مستوي دخل الاسرة ، هذا يتطلب لتوفير خدمات ذات طابع انتاجي تساعد الاسرة علي زيادة دخولهم مثل المشروعات الانتاجية الصغيرة .
- ٧ . ويضيف الباحث اهداف اخري مثل التخطيط للمرافق العامة والخدمات الامنية والتجارية .

ومن هذه الاهداف يري الباحث ان اهمية التخطيط الاجتماعي ترجع الي انه اقصر الطرق الي التنمية وانه يساهم في احداث توازن بين مكونات المجتمع كما انه يعمل علي تعاون الجهات الحكومية والاهلية بصورة جيدة ، وان يساعد علي تحقيق الاهداف التي ترسمها الدولة للمجتمع كما انه ووفق السبل لاعداد مواطنين لعملية التغير المنتظرة والقضاء علي المشاكل التي تظهر نتيجة لعملية التغير في المجتمع الجديد مثل التكيف لحياه المدينة ، البطالة، التفكك الاسري والمجتمعي، الانحرافات وغيرها .

التحليل السوسولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية على عينة من سكان مجتمع اسبوت الجديدة

رابعاً: رؤية سوسولوجية للمجتمعات الجديدة والتخطيط الاجتماعي لها

يعتبر انشاء وتخطيط المجتمعات الجديدة تعبيراً عن التاريخ الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الحديث فهي عملية تفاعل بين الماضي والحاضر وتنتج عن الحضارة والوجود الانساني وترتبط بالمعرفة ارتباطاً وثيقاً^(٣٠).

حيث يذهب روفانيل وهبة الي ان المدن قد عرفت وعاصرت المجتمع منذ اول مراحل التاريخ وكانت في جميع المراحل تعبر عن المجتمع الذي عاش فيها وطريقة معيشته وميوله وتقاليدته بالاضافة الي أنها كانت تخدم الأغراض السياسية والدينية والعسكرية والاجتماعية لكل عصر^(٣١).

ويؤكد علي الحوت من أن المدينة كمجتمع جديد ليست ظاهره قائمة بذاتها بل أن أهميتها تنبثق من أهمية موقعها والأقاليم المجاورة لها^(٣٢)، فهي من الأكثر الأساليب التي اتخذت لمعالجة النمو الحضري علي المستوي العالمي حيث تعتبر انجلترا وفرنسا من أوائل الدول والبلدان التي أخذت بذلك الأسلوب إذ ظهرت المدن التوابع لأقليم لندن وأقليم باريس وأقليم استوكهولم^(٣٣)، ويرى ماركس أن نشأة المدينة قد ارتبطت بصفة رئيسية بتأدية بعض الوظائف التي تشكل فيما بينها الدور الحقيقي للمدينة، ويذهب ماكس فيبر الي ان الادارة الرشيدة للمدن هي الدافع لنموها نمواً متسقاً مع بنيانها الاقتصادي وطاقتها البشرية^(٣٤).

وتمثل نظرية لويس ورث Louis Wirth عن الحضرية كاسلوب في الحياة والتي نشرت عام ١٩٣٨ في المجلة الامريكية لعلم الاجتماع من اهم الدعائم الاساسية التي تستند عليها التنمية الحضرية ، حيث يرى ورث ان الحضرية ترتبط بالمعيشة في المدينة ولها نفس الصفات التي تتصف بها المدينة وتتميز بالخصائص الاتية^(٣٥):-

- ١- الحجم المتزايد في عدد السكان .
- ٢- الكثافة السكانية العالية.
- ٣- ظهور حالة اللاتجانس بين السكان في المدينة وهذه الخصائص كما يرى ورث تميز حياة المدينة عن حياة القرية .

وأكد فرديناند تونيز Ferdinand Tonies علي فهم وتحليل العلاقات الاجتماعية في ذاتها وتحديد أهم اشكال العلاقات الاجتماعية التي تقوم بين بني البشر في المجتمع الحضري^(٣٦).

وقد أوضح كلا من ماكيفر M.Maciver وبيدج H. Page في كتابهما المجتمع ودراستهما لعمليات انتقال الفرد من المجتمع الميداني الي المجتمع المتحضر وتميز ذلك من المظاهر والعمليات الاجتماعية المصاحبة لهذا التغير في الحياة الاجتماعية والاقتصادية^(٣٧).

أسباب انشاء المجتمعات الجديدة

يعتمد انشاء المجتمعات الجديدة علي مجموعة من الأسباب هي^(٣٨) :-

- أسباب ديموجرافية (سكانية)

حيث أن السكان هم المادة التي تكون المجتمعات ، وتعتبر دراسة السكان التي صار لها علمها المستقل (علم السكان) من الأهمية بمكان في دراسة المجتمع وحركته ، حتى أن البعض اعتبرها سببا رأسيا في عملية التغير الاجتماعي ، وتهتم الدراسة بنمو حركة وتوزيع السكان حتي جعل دوركايم من حجم السكان عنصرا أساسيا فيما اطلق عليه الموروفولوجيا الاجتماعية حيث يمكن تصنيف المجتمعات وفقا للحجم والكثافة وفي ضوء الدراسة الراهنة فإن الأسباب الديموجرافية تتعلق بزيادة السكان في المدن القديمة حيث كان لارتفاع نسبة سكان الحضر ، وتدفق تيار الهجرة المستمر من الريف الي الحضر الذي شهدت مناطق العالم المختلفة أثره في ظهور المدن العملاقة التي فاقت سكانها ومعدلات نموهم قدرة المساحة والبنية الأساسية والخدمات في هذه المدن مما يتطلب الامر تخطيط عمرانى وحضرى لمدن جديدة تجتذب جزء من هذا السكان مما يخفف العبء على المدن القديمة .

● أسباب اقتصادية

تتعلق بإنشاء واقامة مدينة جديدة في الاقاليم المختلفة والتي لها دورها الحضاري والاقتصادي في تنميتها وازدهارها ونظرا لارتباط الصناعة والمدينة فقد أقيمت الكثير من المدن الجديدة في دول العالم وارتبطت بقيامها مشاريع اقتصادية كما هو الحال في الهند ، نيجيريا ، فنزويلا ، كولومبيا ، ومصر .

● أسباب سياسية

هناك العديد من العواصم التي انشئت لاهداف سياسية ، كما هو الحال في " برازيليا" عاصمة البرازيل ، والمثال هنا هو المجتمعات العمرانية الجديدة في سيناء، مما دفع بمصر لتنميتها حضريا واقتصاديا تقوية الشعور بالانتماء لدي سكانها، وزيادة كثافتها السكانية والسكنية .

● أسباب بيئية

يمكن القول أن السبب البيئي يمكن أن يكون أحد الأسباب الكامنة وراء انشاء المدن الجديدة في كثير من الدول، حيث ان المدينة الجديدة بخصائصها وملامحها العمرانية المتميزة التي من أهمها الاهتمام بوجود حزام أخضر يحيط بالمدينة أو في الريف المحيط بها ، ومع الاهتمام بتوافر مساحات كبيرة داخلها من الاراضي الخضراء والمفتوحة .

وبالنسبة لمصر فان هناك العديد من الأسباب التي تدعو الي انشاء المجتمعات المستحدثة والتي يمكن ان يوجزها فيما يلي (٣٩) :-

١ . تكاثر السكان علي مساحة من الأرض تكاثرا غير اقتصادي ، في الوقت الذي يمكن أن تستثمر فيه هذه القوي البشرية في منشط اقتصادي مماثل تمتد به الرقعة الزراعية .

٢ . قد تضطر مجموعة محلية الي هجر مجالها التقليدي لظرف من الظروف الطبيعية سواء اكانت صحية ام اقتصادية ويتم التهجير الجماعي الي مجتمع

التحليل السوسيوولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية علي عينة من سكان مجتمع اسبوط الجديدة

- جديد ترسم صورة انتاجة وخدماتة بطريقة أفضل مما كانوا يفعلون في حياتهم الطبيعية السابقة .
٣. قد يكون ذلك مواجهة مشكلة تنظيم مورد اقتصادي وجماعة بشرية منعزلة من المجتمع القومي بهدف اندماجهم في الدورة العامة للحياه المدنية .
٤. قد يكون السبب تقديم خدمات لجماعة تعمل في منشط اقتصادي واحد .
٥. قد تستدعي ظروف صحية او اجتماعية عملية استبدال مكان في المدينة بمكان آخر واستعماله استعمالا أفضل فينشأ حي جديد ، اما بدلا من حي قديم فيها او تعميرا وعمرانا لمكان فيها .
٦. قد تستدعي العشوائية في مكان ما غير متوافر فيه المرافق من صرف صحي وماء صالح للشرب وكهرباء وشوارع ضيقة .
٧. قد تكون هناك ظروف سياسية او حربية خارج النطاق القومي تستدعي قيام مجتمعات واحدة .
٨. قد يستدعي الأمر بعد اكتشاف ثروات بترولية وتعدينية ضرورة الاقامة في محيط هذه المناطق .
٩. قد يستدعي الأمر افاق مجتمعات جديدة بدلا من المجتمعات الحالية .

أسس التخطيط الاجتماعي للمجتمعات الجديدة

- يرتكز التخطيط الاجتماعي للمجتمعات الجديدة علي ما يلي^(٤٠) :-
١. تحديد مسبق لمساحة المجتمع المحلي وايجاد تسمية له .
٢. تحديد حجم سكان مجتمع جديد بما يتناسب مع مساحته وامكانياته .
- ويضيف أحد الباحثين الاسس الاتية^(٤١) :-
١. توفير العمل المناسب للسكان .
٢. ضمان تكامل الخدمات واستكمالها قبل البدء في عملية الهجرة والتوطين .
٣. امكانية تحقيق مستوي من التكامل بين الجماعات بعضها ببعض وبين التنظيمات المختلفة للمجتمع .
٤. ضمان توفير المناخ الملائم والبيئة اللازمة للمشاركة الجماهيرية في تنمية المجتمع الجديد .
- وبالنسبة لمصر فان التخطيط لاقامة مجتمعت جديدة يستلزم التعرض الي نقطتين ، هما^(٤٢) :-

أولا: التجارب المتنوعة في التنمية الحضرية والنمو الحضري والتي تشمل اربعة نماذج هي :-

النموذج الاول : وفيه تكون الدول النامية قد قطعت شوطا طويلا في التحضر واصبح معظم السكان في المناطق الحضرية يحصلون علي دخول مرتفعة .

النموذج الثاني : وفيه يگون التحضر في الدول النامية اكثر حداثة وان اكثر من نصف السكان يعيشون في المناطق الحضرية وافرادا يحصلون علي دخول منخفضة .

النموذج الثالث : وفيه يمكن وصف الدول النامية بانها ما زالت مجتمعات زراعية ريفية.

النموذج الرابع : وفيه يكون معيشة السكان في الريف تحت ظروف الحد الادنى للمعيشة.

ثانيا : تحديد الابعاد الاجتماعية في المجتمعات الحضرية الجديدة وتشمل :

تمركز السكان في دلتا نهر النيل وحوض الوادي الضيق في الصعيد وان عدد السكان يأخذ في الزيادة مما يتطلب الأمر أنشأ مجتمعات جديدة .

ويرى الباحث ان هناك مبادئ موجهة لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة ، منها:-

١ . اتجاه الدولة الي تكوين مجتمعات جديدة تشملها جميع مجالات التنمية)

تعليمية - صحية- مرافق-) .

٢ . توضيح الخصائص الاساسية للمواطنين واتباع الواقعية في حل المشكلات .

٣ . معرفة الاسباب التي تعرقل احداث التنمية ووضع الحلول المناسبة لها .

٤ . احداث تغيير ايجابي مقصود في المجتمع الجديد من خلال الشراكة بين القطاع العام والخاص والاهالي .

وعلي ذلك فان التخطيط للمجتمعات الجديدة يتضمن أنشطة مرتبطة بعضها ببعض

وموجهة نحو تحقيق غرض او مجموعة من الاغراض الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لذا فان عملية التخطيط الاجتماعي تشمل :-

١ . التعرف علي اماكن تواجد تجمع السكان .

٢ . التعرف علي الحاجات الانسانية .

٣ . التعرف علي مؤسسات الخدمات القائمة .

٤ . مشاركة المجتمع في ترتيب الاحتياجات .

٥ . تقويم نتائج البرنامج التخطيطي طبقا لمدي كفاءة وفعالية هذه النتائج في

تحقيق اهداف التخطيط الاجتماعي.

- العوامل التي يجب مراعاتها في التخطيط للمجتمعات الجديدة

هناك مجموعة من العوامل التي يجب مراعاتها عند التخطيط لبرنامج تنموي في

المجتمعات الجديدة هي ^(٤٢) :-

١ . العوامل السكانية كحركة السكان والتركيب السكاني .

٢ . العوامل الاقتصادية مثل زيادة الدخل وايجاد مشروعات صغيرة .

٣ . العوامل الاجتماعية كالاسرة والسلوك الاجتماعي .

٤ . العوامل التعليمية والثقافية .

٥ . العوامل الادارية .

٦ . العوامل الطبيعية والمادية .

وسوف يراعى الباحث هذه المؤشرات في دراسته للتخطيط للمدن الجديدة من خلال

الجانب الميداني .

المشكلات التي تعاني منها المجتمعات الجديدة

تعتبر المشكلات الاجتماعية احدي الموضوعات المهمة في دراسات علم الاجتماع حيث يري بارك ان الهدف من علم الاجتماع هو حل المشكلات الاجتماعية ويرى اخر مثل ميرتون انها تمثل فجوة كبيرة بين المعايير الاجتماعية والواقع الاجتماعي الجديد في حين يري سغفان انها توجد عندما يشعر اهل مجتمع ما ان موقفا اجتماعيا يهدد قيمة من القيم التي يحصلون عليها وبالنسبة للدراسة الراهنة فعلي الرغم من الاخذ في الاعتبار قبل انشاء المجتمعات الجديدة التخطيط لبرامج الخدمات فيها الا ان هذه المجتمعات تعاني من مجموعة من المشكلات ومن طبيعة الامور أن تتفاوت هذه المشكلات قوة وضعفا ، تبعا للبيان الاجتماعي ومفرداته ، ولمدى العلاقات القديمة بين أفراد المجتمع وهل قدموا من منطقة واحدة أم من مناطق مختلفة كي يعيشوا في هذه المجتمعات الجديدة .

وهذه المشكلات التي ترجع في أساسها الي عدم التكيف الاجتماعي ولعل جزءا اساسيا من التغلب علي هذه المشكلات انما يكمن في تخطيط الخدمات الرئيسية في المؤسسات التعليمية ، الصحية، والترفيهية ، والخدمات الاجتماعية المختلفة وذلك من شأنه ان يعين علي تصفية هذه المشكلات التي لابد من قيامها بصورة أو باخري " أول باول" حتي يعبر المجتمع الجديد فترة الانتقال الي حياه التكامل وهنا ينبغي ان نشير الي ان " درجة التعرض لهذه المشكلات تتصل في حالات كثيرة " بالسن وبالنوع " فالمتقدمون في السن والنساء بعامة اكثر محافظة من غيرهم ، كما ان للمهنة دخلا في هذا ، فالعاملون في المناطق الصناعية أسرع توافقا مع المحيطات الاجتماعية الجديدة من العاملين في الزراعة وهكذا (٤٤) .

ويري كثير من العلماء ان هذه المجتمعات تواجه العديد من المشكلات التي يمكن ان نورددها فيما يلي (٤٥) .

- مشكلات عدم وجود المرافق او عدم اكتمالها .
- مشكلة المواصلات .
- مشكلة الاسكان .
- مشكلة الغذاء .
- مشكلة ضعف الضبط الاجتماعي غير الرسمي او الرسمي .
- مشكلة الاغتراب وعدم الانتماء والسلبية .
- عدم التعاون والصراع الاجتماعي.

ومن هذا المنطلق والرغبة في القضاء علي تلك المشكلات ظهرت اهمية تلك المجتمعات في العصر الحديث كما يري الباحث والتي تهدف الي :-

١. العمل علي اعادة توزيع السكان.
٢. تحقيق جودة وتحسين نوعية الحياه لسكان تلك المدن وذلك بتوفير ظروف حياه مناسبة وتوفير خدمات اجتماعية وثقافية وطبية ونسق الاتصال وتوفير

- مناطق سكنية جديدة و عمالة جديدة في المناطق التي يتم اقامة صناعة جديدة بها و اعادة توزيع العمالة علي المستوي القومي والاقليمي .
- ٣ . توفير فرص العمل وبالتالي تنمية الثروة القومية وزيادة الانتاج والدخل القومي .
- ٤ . تنمية العلاقات الاجتماعية بين السكان من خلال عقد الدورات التثقيفية من قبل المسؤولين ومشاركة الاهالي فيها.
- ويري الباحث انه منذ بداية علم الاجتماع حاول العلماء ايجاد حلول للمشكلات الاجتماعية مستخدمين البحث العلمي في ذلك الا ان الملاحظ في البداية كانت معظم هذه الدراسات مبنية علي اخلاقيات المجتمع المحلي وقد حاول بعض العلماء تحديد الاطار العام لعلاج المشكلات الاجتماعية مثل منكال الذي لخص علاجاً للمشكلات الاجتماعية كالتالي :-
- أ . الأمراض الاجتماعية كالفقر والاهمال وتعالج بالتعليم و اعادة تعليم الجماعات .
- ب . التفكك الاجتماعي ويعالج بتعديل اجزاء من النسق الاجتماعي حتي يمكن اداء وظيفته بطريقة افضل وهذا تعديل في سلوك الافراد .
- ت . صراع القيم ويعالج باعادة توزيع القوة بين الجماعات في المجتمع .
- ث . السلوك الانحرافي ويعالج بعزل الفرد عن المجتمع بالسجن واعداد تعلمه كما يتم التغيير عن طريق الاجبار .

خامساً: الاجراءات المنهجية

مشكلة الدراسة

من خلال عرض الاطار النظري للدراسة وتوضيح موضوع الدراسة سابقا فان مشكلة الدراسة الراهنة تحددت في (التحليل السوسولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة -دراسة ميدانية على عينة من سكان مجتمع أسيوط الجديد)

أهداف الدراسة

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة الراهنة في التعرف علي برامج التخطيط الاجتماعي المختلفة من خلال نظريتي الانساق والدور الاجتماعي في علم الاجتماع وتطبيقهما في مجتمع اسيوط الجديد لمعرفة مشاكلهم واحتياجاتهم المستقبلية ، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الأخرى هي:-

- ١ - معرفة اوجة استفادة أهالي المجتمع من برنامج التخطيط الاجتماعي في المجال التعليمي.
- ٢ - معرفة اوجة استفادة أهالي المجتمع من برنامج التخطيط الاجتماعي في المجال الصحي.
- ٣ - معرفة اوجة استفادة أهالي المجتمع من برنامج التخطيط الاجتماعي في مجال المرافق العامة مثل الكهرباء- المياه- صرف صحي- تليفون

التحليل السوسولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية علي عينة من سكان مجتمع اسيوط الجديدة

- ٤- التعرف علي مجالات استفادة أهالي المجتمع من برنامج التخطيط الاجتماعي في مجال الخدمات الاجتماعية والامنية والتجارية.
- ٥- معرفة احتياجات ومشكلات مجتمع اسيوط الجديد من خلال رأي الأهالي للتخطيط الاجتماعي المستقبلي في المنطقة .

تساؤلات الدراسة

لكي يتم تحقيق أهداف الدراسة فقد صاغ الباحث تساؤلا رئيسيا للدراسة من خلال عرضه للاطار النظري للدراسة الراهنة من خلال المنظور السوسولوجي للتخطيط الاجتماعي للمجتمعات الجديدة واستخلاص هذه الاسئلة من خلال الدراسات السابقة و ينبثق منه مجموعة من الاسئلة الفرعية كالتالي:-

التساؤل الرئيسي هو
" ما برامج التخطيط الاجتماعي التي نفذت في مجتمع اسيوط الجديد والتي أستفاد منها السكان وكذلك احتياجاتهم مستقبلا من الناحية السوسولوجية؟"
الأسئلة الفرعية هي:-

- ١- هل هناك اهتمام واستفادة بالتخطيط الاجتماعي في المجال التعليمي لمجتمع اسيوط الجديد؟
- ٢- هل هناك اهتمام واستفادة بالتخطيط الاجتماعي في المجال الصحي لمجتمع اسيوط الجديد؟
- ٣- هل هناك اهتمام واستفادة بالتخطيط الاجتماعي في المرافق العامة لمجتمع اسيوط الجديد؟
- ٤- هل هناك اهتمام واستفادة بالتخطيط الاجتماعي في الخدمات الاجتماعية والامنية والتجارية لمجتمع اسيوط الجديد؟
- ٥- ما الاحتياجات والمشكلات التي يجب مراعاتها عند التخطيط الاجتماعي للمجتمعات الجديدة مستقبلا؟

مفاهيم الدراسة

١- التخطيط الاجتماعي social planning

يذهب أحمد كمال الي أن التخطيط " عملية اجتماعية مستمرة تتناولها جماعات أو قيادات شعبية يعاون فيها مهنيون متخصصون، وتتضمن دراسة وتدبير وخبرة وتفكير لتعبئة موارد المجتمع البشرية والمادية والمعنوية لتحقيق أهدافه.^(٤٦)
ويري روبرت باركر R. Barker الي ان التخطيط هو اجراءات منتظمة لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية تتضمن قيام الأفراد والمنظمات بتصميم ملائم لجمع الحقائق ووضع البدائل من برامج العمل واتخاذ التوصيات والتدابير اللازمة للقيام بها^(٤٧).

و يشير التخطيط الاجتماعي الي انه التخطيط الشامل حيث ان كل نوع من أنواع التخطيط فلسفته، فالتخطيط الاقتصادي يركز علي تحقيق الرفاهية الاقتصادية والتخطيط

الثقافي له فلسفته وهي تهينة تكافؤ الفرص، والتخطيط الطبيعي يهدف الي تحقيق الاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية اما التخطيط الاجتماعي فانه يقوم علي مجموع هذه الفلسفات، وبهذا ينطوي تحت التخطيط الاجتماعي كل من التخطيط الاقتصادي والعمرائي والصحي والثقافي وغير ذلك وهو التخطيط من اجل المجتمع بمفهومه الشامل^(٤٨).

وهذا التعريف يتفق مع ما جاء في نظريات أودم ولورين عن التخطيط والتي أكدت علي ان التخطيط الاجتماعي يشمل كل برامج و أنواع التخطيط الأخرى لانه تخطيط من أجل المجتمع.

ومن هنا يرى الباحث ان التخطيط الاجتماعي اجرانيا يشمل كل برامج التخطيط في الوقت الحاضر وانه يتسم بالاستمرارية وبتجة للمستقبل نظرا لاحتياجات أفراد المجتمع وانه يرتبط بعملية اتخاذ القرار ويربط بين الوسائل والغايات، ويشمل كافة الخدمات التعليمية والصحية والمرافق العامة وذلك لانه اسلوب يهدف لمقابلة احتياجات المجتمع عن طريق خطة علي مستوى المجتمع الجديد والذي يستند علي القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، والخدمات الاجتماعية والامنية والتجارية وأيضا الثقافية والترفيهية التي يحاول الباحث في دراسته الراهنة معرفة استفادة اهالي مجتمع اسبوط الجديد من هذه البرامج لتحقيق الاستقرار والرفاهيه في مجتمعهم وكذلك بيان احتياجاتهم المستقبلية وكذلك تحديد اوفق السبل الممكنة للوصول الي اهداف معينة من خلال الادارة الانسانية في عملية التغير الاجتماعي من خلال اخضاع التغير للقيم الانسانية والتنظيم الانساني في انماط العلاقات الاجتماعية من خلال البحث والمناقشة والموافقة والعمل.

٢- المجتمع الجديد New Society

يرى علماء الاجتماع أن المجتمع الجديد (المدينة) يمكن تعريفه علي اساس المحك السكاني أي حجم السكان ولقد قرر بريز Preeze انه من المناسب انه يطلق اصطلاح حضري علي الواحدات العمرانية التي تضم عشرين الفا من السكان أو اكثر^(٤٩). ويشير المجتمع الجديد الي انه المجتمع المخطط الذي ينشأ لملاقاه حاجات ذات اهمية قومية في ميادين الانتاج والخدمات كما انه يعنى الانتقال النوعي من نمط الحياه في مجتمع قديم الي مجتمع اخر جديد وهو انشأ اساسا للمساهمة في حل مشكلة الاسكان ويساعد علي انتشار صناعات جديدة للشباب لتشكل مجتمع جديد يمكن التخطيط له من قبل المسؤولين في المجالات المختلفة.

نوع الدراسة

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية في علم الاجتماع التي تتفق وموضوع الدراسة الراهنة وذلك لما لها من اهمية علمية في عملية الحصول علي البيانات التي تسهم في الوقوف علي طبيعة الواقع الفعلي لبرامج التخطيط الاجتماعي في مجتمع اسبوط الجديد وكذلك تسهم في وصف وتحليل اراء عينة الدراسة من الناحية السوسيولوجية في اطار نظريتي الانساق والدور في علم الاجتماع وذلك يهدف

التحليل السوسيوولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية علي عينة من سكان مجتمع اسبوت الجديدة

استخلاص النتائج ووضع توصيات ملائمة تفيد القائمين علي التخطيط للمجتمعات الجديدة .

المنهج المستخدم

استخدم الباحث في دراسته الراهنة منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة والذي يكتفي بدراسة عدد محدود من الحالات في حدود الوقت والجهد والامكانيات كما يستفاد منه في جمع المعلومات عن الظاهرة المدروسة.

أدوات جمع البيانات

١- الملاحظة حيث افادت الباحث في جمع بيانات تتصل بسلوك السكان الفعلي في بعض المواقف في حياتهم في المجتمع الجديد واستفادتهم من خدمات البرامج المقدمة واستخدم الباحث الملاحظة البسيطة من حيث ملاحظة الظواهر (برامج التخطيط الاجتماعي المختلفة) كما هي موجودة تلقائيا في ظروفها الطبيعية في المجتمع الجديد أثناء زيارته الميدانية لمجتمع اسبوت الجديد اكثر من مرة، ومقابلاته مع اهالي المجتمع و الذي له علاقات اجتماعية بهم ، وذلك للتعرف علي ظروف الحياة اليومية للمقيمين في مجتمع اسبوت الجديد وكذلك لحركة التطوير والتقدم ودرجة اقبال السكان علي الإقامة بالمجتمع.

٢- الاستتار حيث قام الباحث بتصميم استمارة لجمع البيانات والتي احتوت علي (٢٣) سؤالا منها (٦) أسئلة اسئلة لخصائص العينة، (١٦) سؤالا خاصة ببرامج التخطيط الاجتماعي ، وسؤال خاص باحتياجات الاهالي للتخطيط المستقبلي.

هذا وقد حرص الباحث علي اخضاع اسئلة صحيفة الاستتار لاختبارات الصدق والثبات بالاضافة الي تجربة فهم المفردات ، وقد رأي الباحث صياغة الاسئلة بلغة المبحوثين .

مجالات الدراسة

احتوت الدراسة علي ثلاثة مجالات وهي:-

المجال المكاني: مدينة اسبوت الجديدة وفيما يلي عرض مبسط لهذه المدينة(٥٠):-

١- الموقع: تقع مدينة اسبوت الجديدة شرق النيل علي طريق القاهرة سوهاج

الصحراوي وتبعد ١٥ كيلومتر عن مدينة اسبوت القديمة.

٢- المساحة: تبلغ المساحة الكلية للمدينة ٣٣٠٥ الف فدان / والمنطقة

الصناعية ١٨٠ فدان / مساحة الكتلة العمرانية ٢٤٧٠ فدان ويشمل التخطيط

العام للمدينة حيان سكنيان يشمل الاول اسكان الشباب ٤٢ فدان وسكان

المستقبل ٤٥ فدان، قطع الأراضي السكنية ٨٥ فدان ، اسكان العائلة

٤٥ فدان،

٣- مراحل تطور السكان بالمدينة

عام	٢٠٠٥	٢٠١٠	٢٠١٥	٢٠٢٠
عدد السكان	٤٢٠٠	٤٠٠٠٠	٧٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠ انسمة

٤- مراحل تطور فرص العمالة بالمدينة

عام	٢٠٠٥	٢٠١٠	٢٠١٥	٢٠٢٠
عدد العمالة	٤٢٠٠	١١٢٠٠	١٩٧٠٠	٢٨٠٠٠

٥- الخدمات المتوفرة بالمدينة:

- الخدمات الدينية: يوجد مسجد بمسطح ١٩٧٨ م^٢ وجاري انشاء مساجد أخرى.
- الخدمات الاجتماعية: تم فتح عدد واحد حضانة طفل ٩٠٠ م^٢.
- الخدمات التعليمية: مدرسة تعليم اساسي ١٣٥٠ م^٢.
- الخدمات الادارية: مجمع مصالح حكومية ٢٠٠٠ م^٢.
- الخدمات الرياضية: مبني مركز شباب ٦٠٠٠ م^٢.
- خدمات تجارية: أبنية سوق تجاري ٤٤٠٠ م^٢.
- خدمات طبية صحية: مركز صحي حضري ٧٠٠ م^٢.
- خدمات أمنية: مركز شرطة- مركز المدينة ٢٨٤٠ م^٢ نقطة اطفاء ٢٨٤٠ م^٢.

المجال البشري: قام الباحث بأخذ عينة عشوائية من الاهالي المقيمين في مجتمع اسيوط الجديد والذين بلغ عددهم (١٧٦١ انسمة وفقا لآخر تعداد الذي صدر في ابريل ٢٠٠٧ م^(٥١)) حيث تم أخذ نسبة ١٠% منهم وبذلك بلغ حجم العينة ١٧٦ مبحوث. المجال الزمني: استغرقت فترة جمع البيانات ٢١ يوم بدأت في ٢٠٠٧/٥/١ م وانتهت في ٢٠٠٧/٥/٢٢ م.

سادسا: مناقشة وتحليل تساؤلات الدراسة
البيانات الأولية

جدول (١) النوع

النوع	عدد	%
ذكر	١١٤	٦٤.٨
انثي	٦٢	٣٥.٢
جملة	١٧٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول الي ان (٦٤.٨%) من أفراد العينة هم من الذكور بينما بلغت نسبة الاناث (٣٥.٢%).

التحليل السوسولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية على عينة من سكان مجتمع اسيوط الجديدة

جدول (٢) السن

فئات السن	عدد	%
٢٥ فأقل	٢١	١١.٩
٣٥ -	٩٨	٥٥.٧
٤٥ فأكثر	٥٧	٣٢.٤
جملة	١٧٦	١٠٠
المتوسط الحسابي	٣٤.٥ سنة	

توضح بيانات الجدول أن المتوسط الحسابي لسن عينة الدراسة هو (٣٤.٥ سنة) وهو السن المناسب للشباب للسكن في المجتمع الجديد ولكي يمارس حياة الاجتماعية مستقبلاً .

جدول (٣) الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	عدد	%
أعزب	١٧	٩.٧
متزوج	١٥٦	٨٨.٦
ارمل	٢	١.١
مطلق	١	٠.٦
جملة	١٧٦	١٠٠

تبين بيانات الجدول أن (٨٨.٦%) من أفراد العينة هم من المتزوجين بينما اتضح أن (٩.٧%) من العزب في حين بلغت نسبة الارامل (١.١%) والمطلق (٠.٦%) تؤكد هذه البيانات أن معظم أفراد العينة هم من المتزوجين الشباب الذين يجدون الأطمئنان وسبل المعيشة في المجتمع الجديد.

جدول (٤) الحالة التعليمية

الحالة التعليمية	عدد	%
لا يقرأ ولا يكتب	٤	٢.٣
مؤهل متوسط وفوق متوسط	١٥٦	٥٠.٦
مؤهل جامعي	٧٨	٣٨.٦
اعلى من جامعي	١٥	٨.٥
جملة	١٧٦	١٠٠

تكشف بيانات الجدول الحالة التعليمية لأفراد عينة الدراسة حيث أتضح أن (٥٠.٦ %) من الحاصلين من المؤهل المتوسط وفوق المتوسط وان (٣٨.٦ %) من الحاصلين علي مؤهل عالي، في حين بلغت نسبة الحاصلين علي مؤهل اعلى من جامعي دراسات عليا وماجستير ودكتوراه (٨.٥ %) ونسبة قليلة من الذين لا يقرأون ولا يكتبون بلغت (٢.٣ %) وتدل هذه علي ان غالبية افراد العينة هم من المتعلمين الامر الذي يجعلهم علي وعي تام بأمر مجتمعهم ومعرفتهم لاحتياجاتهم المستقبلية.

جدول (٥) المهنة

المهنة	عدد	%
وظيفة حكومية	١١٧	٦٦.٥
عمل حر	٥٩	٣٣.٥
جملة	١٧٦	١٠٠

تكشف بيانات الجدول الي ان (٦٦.٥ %) من افراد العينة يعملون في وظائف حكومية مختلفة كالأعمال الادارية والتدريس وغيرها، وان (٣٣.٥ %) منهم يعملون في اعمال حرة كسائق تاكسي، في مطعم سويز ماركت وغيرها.
وهذا يدل علي ان هناك اختلاف بين أفراد العينة من ناحية المهنة وهو ما يفيد الي تكامل الوظائف والادوار حتي يقوم المجتمع بدوره الوظيفي في الاعمال المختلفة كما تؤكد علي ذلك النظرية الوظيفية في علم الاجتماع.

التحليل السوسولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية علي عينة من سكان مجتمع اسويط الجديدة

جدول (٦) عوامل السكن بالمنطقة

العوامل	عدد	%
وجود اقارب بالمدينة	٨٦	٤٨.٩
الهدوء والراحة	١٧٤	٩٨.٩
توافر الخدمات المختلفة	١٧٢	٩٧.٩
بعيدا عن التلوث والازدحام	٩٦	٥٤.٥
صعوبة الحياة في المجتمع القديم	١٠٨	٦١.٤
معرفة مجتمع وناس جديدة	١٠٤	٥٩.١
ايجاد فرصة عمل	١٠٩	٦١.٩

تشير بيانات الجدول الي العوامل التي أدت الي الاسكان في المجتمع الجديد وهي كانت كالتالي (٩٨.٩%) الهدوء والراحة، (٩٧.٧%) توافر الخدمات المختلفة في المجتمع الجديد، (٦١.٩%) لايجاد فرصة عمل، (٦١.٤%) لصعوبة الحياة في المجتمع القديم، (٥٩.١%) لمعرفة مجتمع وناس جديدة، (٥٤.٥%) بعيدا عن التلوث والازدحام بالمجتمع القديم، (٤٨.٩%) لوجود اقارب بالمدينة. وتعلل هذه العوامل رغبة الشباب الي السكن في المجتمع الجديد لما يجده الشباب من راحة واطمئنان وفرص للعمل اكثر من المجتمع القديم.

تساؤلات الدراسة

جدول (٧) الاهتمام بالتخطيط في المجال التعليمي

الاجابة	عدد	%
نعم	١٠٨	٦١.٤
لا	٦٨	٣٨.٦
جملة	١٧٦	١٠٠

توضح بيانات الجدول الي الاهتمام بالتخطيط في مجال التعليم حيث اكد(٦١.٤%) من افراد العينة ان هناك اهتمام بالتعليم في المجتمع الجديد بينما لم يري ذلك (٣٨.٦%) ويعللون موقفهم الي ان هناك مؤسسات تعليمية غير موجودة في المجتمع الجديد مثل المدارس الثانوي كما سيتضح لاحقا مما يؤكد عدم تكامل الخدمات التعليمية من وجهة نظرهم في مجتمعهم الجديد.

ونرجع اهمية التخطيط التعليمي الي ان التعليم يعتبر هدفا اساسيا لاحداث التنمية في المجتمع الجديد، ولذلك "يؤكد محمد شفيق علي ان الدول المتقدمة تحرص دائما علي الاهتمام بالتعليم وذلك لزيادة المشاركة في مشروعات التنمية وارتفاع الأجور^(٥٢)" وهو أمر تتطلبه كل المجتمعات التي تريد التنمية والتطوير.

جدول(٨) اوجة الاهتمام بالتعليم

اوجة الاهتمام	عدد	%
مدرسة تعليم اساسي	١٠٨	١٠٠
معهد ازهري ابتدائي واعدادي	١٠٢	٩٤.٤
مدارس ثانوي	-	-
حضانة	٩٨	٩٠.٧

تبين بيانات الجدول ان جميع افراد العينة الذين يرون ان هناك اهتمام بالتخطيط في المجال التعليمي يؤكدون بنسبة(١٠٠%) ان الاهتمام جاء في وجود مدرسة تعليم اساسي (ابتدائي واعدادي) في حين يري(٩٤.٤%) ان هناك معهد ازهري ابتدائي واعدادي، و(٩٠.٧%) يرون ان هناك حضانة لتعليم الاطفال وتربيتهم في حين لا يوجد

التحليل السوسولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية علي
عينة من سكان مجتمع اسبوط الجديدة

مدارس ثانوي مما يتفق هذا الرأي مع الرأي السابق في عدم وجود مدارس ثانوي بالمنطقة.

جدول (٩) الاستفادة من التخطيط للتعليم في المجتمع

الاستفادة	عدد	%
تعليم الابناء	١٧٦	١٠٠
تنمية الوعي باهمية التعليم	١٥٤	٨٧.٥
ادماج الاطفال في المجتمع	١٣٠	٨٣.٩
جذب الشباب للسكن	١٢٦	٧١.٦
اكتساب المعرفة والثقافة العامة	١١٥	٦٥.٣

توضح بيانات الجدول أوجة الاستفادة من التعليم والتي تعود سوسولوجيا علي سكان المجتمع الجديد وكانت الاجابة كالتالي (١٠٠%) تعليم الابناء، (٨٧.٥%) تنمية الوعي باهمية التعليم، (٨٣.٩%) لادماج الاطفال في المجتمع الجديد وشاركهم في الحياة الاجتماعية، (٧١.٦%) لجذب الشباب للسكن في المجتمع الجديد نتيجة لتوافر الخدمات التعليمية وخاصة التعليم الاساسي والازهري، وان (٦٥.٣%) يرون ان التعليم مهم في اكتساب المعرفة والثقافة العامة.

وتتفق هذه النتائج مع ما ذهب اليه محمد أحمد بيومي من ان التخطيط للتنمية البشرية عن طريق التعليم واكتساب المعرفة انما هي أمور لازمة لتحقيق أهداف الخطة القومية للتنمية^(٥٣)، كما تتفق ايضا مع ما اكده كارل ماركس من ان التعليم له أثر كبير في تطوير الانتاج الاقتصادي وزيادة الدخل القومي^(٥٤)، وهو ما يؤكد الباحث من ضرورة تكامل جوانب التنمية الاجتماعية متمثلة في التعليم مع التنمية الاقتصادية متمثلة في المشروعات الاساسية وزيادة الدخل.

جدول (١٠) التخطيط المستقبلي للتعليم

جوانب التخطيط	عدد	%
ثانوي عام	١٣٦	٧٧.٣
ثانوي فني بانواعه	١٢٤	٧٠.٥
معاهد عليا ومتوسطة	٩٦	٥٤.٥
خدمات تعليمية (مكتبة عامة)	٨٣	٤٧.٢
فصول محو أمية	٤٢	٢٣.٩

تبين بيانات الجدول الاحتياجات الفعلية لاهالي مجتمع اسيوط الجديد في مجال التعليم وقد اتضح من خلال اجابات افراد العينة حيث اكد (٧٧.٣%) انهم في حاجة الي مدرسة ثانوي عام، في حين اجاب (٧٠.٥%) انهم في حاجة الي مدارس ثانوي فني(تجاري-صناعي-زراعي) وان(٥٤.٥%) يرون ان المجتمع الجديد في حاجة الي معاهد عليا ومتوسطة، في حين رأي(٤٧.٢%) انهم في حاجة الي خدمات تعليمية مثل المكتبة العامة كما طالب (٢٣.٩%) انهم في حاجة لفصول محو الامية لاستقطاب المواطنين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة وتعليمهم من خلال هذه الفصول.

هذه البيانات تؤكد للباحث ان التخطيط المستقبلي للتعليم في مجتمع اسيوط الجديد يجب ان يشمل انشاء مدرسة ثانوي عام ومدارس فنية ومعاهد عليا ومتوسطة وايضا خدمات تعليمية مثل مكتبة عامة وفصول محو أمية وتفيد هذه البيانات موسيولوجيا ان هناك وعي من جانب افراد العينة باهمية التعليم وضرورته في المجتمع الجديد حيث ان مؤسسات التعليم تعتبر حجر الزاوية في تقدم ورقي المجتمع والذي يصل الي هدفه المنشود وهو للارتقاء بالمواطنين الي التقدم والرفاهية الاجتماعية.

جدول (١١) الاهتمام بالتخطيط في المجال الصحي

الاجابة	عدد	%
نعم	١٣٤	٧٦.١
لا	٤٢	٢٣.٩
جملة	١٧٦	١٠٠

التحليل السوسولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية علي
 عينة من سكان مجتمع اسويط الجديدة

تكشف بيانات الجدول اهمية التخطيط في المجال الصحي حيث اكد (٧٦.١%)
 من افراد العينة اهميته، في حين لم يري ذلك (٢٣.٩%) ويعللون ذلك لقصور
 الخدمات الصحية في مجتمعهم الجديد.

جدول (١٢) اوجة الاهتمام بالجانب الصحي

اوجة الاهتمام	عدد	%
مركز طبي	١٧٦	١٠٠
عيادات خاصة	-	-
مستشفى عام	-	-
مركز تنظيم الاسرة	-	-
مركز تطعيم الاطفال ضد الامراض	-	-

توضح بيانات الجدول الي ان معظم افراد العينة بنسبة (١٠٠%) اكدوا علي ان
 بالمدينة مركز طبي فقط ولا يوجد أي عيادات خاصة ومستشفى عام ومركز تنظيم
 الاسرة ومركز تطعيم الاطفال ضد الامراض، وهذا يفيد سوسولوجيا ان مجتمع اسويط
 الجديد في حاجة الي مثل هذه المؤسسات الصحية التي تعتبر بمثابة العمود الفقري
 للحفاظ علي صحة الاهالي

حيث يؤكد محمد علي محمد علي ان البرامج الصحية تعتبر ضرورية ولازمة
 لمواجهة الاحتياجات الانسانية حيث ناقش " جونار ميردال Gunnar Myrdal اثناء
 دراسته لمشكلات التنمية في جنوب اسيا مكافحة الامراض الصحية التي يري انها تؤثر
 علي العوامل الاجتماعية والاقتصادية المختلفة كما تتأثر هي بذاتها بهذه العوامل^(٥٥).

جدول (١٣) اوجة الاستفادة من الخدمات الصحية

اوجة الاستفادة	عدد	%
علاج الحالات المرضية	١٧٤	٩٨.٩
الاسعافات الالية	١٦٥	٩٣.٨
جراحة العمليات	٧٧	٤٣.٨
تحاليل واشعة	١٥٤	٨٧.٥
معالجة محدودى الدخل	١٢٦	٧١.٦

تبين بيانات الجدول اوجة الاستفادة من الخدمات الصحية من خلال المركز الطبي وكانت كالتالى (٩٨.٩%) اكدوا علي ان المركز الطبي يقوم بعلاج الحالات المرضية في الاستقبال، كما اكد (٩٣.٨%) انه يقوم بالاسعافات الاولية، وان (٨٧.٥%) يرون ان يقوم بعمل تحاليل واشعة للمرضي في حين اجاب (٧١.٦%) بانه يقوم بمعالجة محدودى الدخل، وان (٤٣.٨%) منهم يرون انه يقوم بجراحة العمليات للمرضي من اهالي المجتمع .

وهذه البيانات توضح ان التخطيط في المجال الصحي لمجتمع اسبوط الجديدة افاد في الاهتمام بصحة الاهالي وعلاج المرضي منهم من خلال المركز الطبي الموجود بالمجتمع الجديد ولعل هذه الجوانب من الاستفادة تتفق مع ما جاء به تقرير مجلس الشوري المصري من ان الخدمات الصحية التي يحصل عليها الافراد في مجتمع ما ، تمثل احد الاحتياجات الاساسية الضرورية لتحقيق التنمية البدائية والفعلية للافراد وضمان اسهامهم المجتمعي الفعال^(٥٦).

جدول (١٤) التخطيط المستقبلي في مجال الصحة

المطلوب	عدد	%
نقطة وسيارة اسعاف	١٥٥	٨٨.١
وحدة تنظيم للاسرة	١١٣	٦٤.٢
معامل تحاليل واشعة	١٦٠	٩٠.٩
توفير الادوية اللازمة	٩٤	٥٣.٤
انشاء قسم داخلي للحالات بالمركز	١٧٠	٩٦.٦
زيادة عدد الاطباء والفنيين	١٦٥	٩٣.٨
مركز الرعاية الطفولة والامومة	٨٣	٤٧.٢

تفيد بيانات الجدول احتياجات اهالي مجتمع اسيوط في المجال الصحي مستقبلا وكانت كالتالي (٩٦.٦%) يرون انه لايد للتخطيط في المجال الصحي من خلال انشاء قسم داخلي للحالات بالمركز الطبي، وان (٩٣.٨%) يرون زيادة عدد الاطباء والفنيين في التخصصات المختلفة، في حين ان (٩٠.٩%) يرون انهم في حاجة الي معامل تحاليل واشعة، وان (٨٨.١%) في حاجة الي نقطة وسيارة اسعاف، وان (٦٤.٢%) يرون ان مجتمع اسيوط الجديد في حاجة الي وحدة لتنظيم الاسرة، وكذلك اكد (٤٧.٢%) الي انهم في حاجة الي مركز لرعاية الطفولة والامومة.

يري الباحث ان هذه البيانات تفيد ان هناك وعي من جانب اهالي مجتمع اسيوط الجديد بالجانب الصحي نظرا لما تمثله الصحة كجانب رئيسي في احداث التنمية والتقدم من الوجة السوسيوولوجية ، الامر الذي يؤدي الي حل المشكلات التي تواجه الاهالي في الجانب الصحي، حيث تؤكد علي ذلك سوسن عثمان من ان الرعاية الصحية تهدف اساسا الي تحقيق الاستقرار العائلي والوقاية من الامراض وزيادة الكفاءة الانتاجية من خلال توفير وحدات صحية ووضع برامج لرعاية الطفولة والامومة ونشر الوعي الصحي بين الاهالي وتزويد المجتمع باطباء متخصصين وتشجيعهم علي البقاء في المجتمع^(٥٦).

جدول (١٥) اهمية التخطيط للمرافق العامة

الاجابة	عدد	%
نعم	١٧٦	١٠٠
لا	-	-
جملة	١٧٦	١٠٠

تشير بيانات الجدول الي ان معظم افراد العينة من المبحوثين بنسبة (١٠٠%) يؤكدون علي اهمية التخطيط في المرافق العامة او البنية الاساسية لمجتمع اسيوط الجديد الامر الذي يساعدهم علي التكيف والحياة في مجتمعهم الجديد.

جدول (١٦) مجالات المرافق العامة

المجالات	عدد	%
رصف طرق	١٧٦	١٠٠
صرف صحي	١٤٠	٧٩.٥
كهرباء	١٧٦	١٠٠
مياة شرب	١٥٥	٨٨.١
سنترال	١٧٤	٩٨.٩
مكتب بريد	١٧٥	٩٩.٤
صناديق قمامة	١٢٣	٦٩.٩

تبين بيانات الجدول المجالات المختلفة للمرافق العامة او البنية الاساسية، كما يري افراد العينة وكانت الاجابات كالتالي اكد (١٠٠%) من افراد العينة علي وجود رصف طرق و كهرباء بمجتمعهم، وان (٩٩.٤%) يرون ان هناك مكتب بريد، وان (٩٨.٩%) اجابوا بان هناك سنترال للتليفونات والتلغراف في حين اجاب (٨٨.١%) ان

التحليل السوسولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية على عينة من سكان مجتمع اسيوط الجديدة

هناك ابار مياه لمياه الشرب، وان هناك (٧٩.٥%) اجابوا بان هناك صرف صحي، في حين اجاب (٦٩.٩%) ان هناك صناديق قمامة بالمدينة. هذه البيانات توضح ان مجتمع اسيوط الجديد تم التخطيط للمرافق العامة له وهي امر ضروري وهام لاقامة الحياة الاجتماعية في المجتمع الجديد لان المياه والكهرباء وبقية المرافق العامة اشياء ضرورية للانسان حتي يستطيع ان يساير الحياة في المجتمع الجديد.

جدول (١٧) اوجة الاستفادة الاجتماعية من المرافق العامة

اوجة الاستفادة	عدد	%
تيسير الحركة لقضاء المصالح	١٧٦	١٠٠
انارة الشوارع	١٦٨	٩٥.٥
تسهيل الاتصال بالاخرين	١٥٥	٨٨.١
توفير مياه شرب	١٠٤	٥٩.١
تقليل التلوث	١٢٠	٦٨.٢

توضح بيانات الجدول اوجة استفادة اهالي مجتمع اسيوط الجديد من المرافق العامة كما يري افراد العينة كالتالي اكد جميع افراد العينة بنسبة (١٠٠%) ان المرافق تيسر الحركة لقضاء المصالح من خلال رصف الطرق، (٩٥.٥%) افادتهم الكهرباء في انارة الشوارع والمسكن، وان (٨٨.١%) افادتهم في تسهيل الاتصال بالآخرين خارج المدينة من خلال التليفونات والتلغراف، وان (٦٨.٢%) يرون تقليل التلوث منخ لال الصرف الصحي، وان (٥٩.١%) منهم يرون توفير مياه الشرب وان كانت غير نقية، هذه البيانات تفيد ان المرافق العامة ضرورية وهامة لتيسير الحياة الاجتماعية للمواطنين في مجتمع اسيوط الجديد.

جدول (١٨) التخطيط المستقبلي للمرافق العامة

جوانب التخطيط	عدد	%
تنقية مياه الشرب	١٥٤	٨٧.٥
زيادة المواصلات وتخفيض الاجرة	١١٩	٦٧.٦
التوسع في رقعة الارض الزراعية	١٣٠	٧٣.٩
الانتهاء من الصرف الصحي	١٤٧	٨٣.٥

تبين بيانات الجدول احتياجات اهالي مجتمع اسيوط الجديد مستقبلا في مجال المرافق العامة وضرورة التخطيط لها وتمثلت من خلال اجابات المبحوثين كالتالي (٨٧.٥%) ضرورة تنقية مياه الشرب، (٨٣.٥%) ضرورة الانتهاء من الصرف الصحي، (٧٣.٩%) ضرورة التوسع في رقعة الارض الزراعية وتمليكيها لشباب الخريجين الامر الذي يساهم في حل مشكلة البطالة، وان (٦٧.٦%) يرون ضرورة زيادة المواصلات داخل وخارج المدينة وتخفيض الاجرة. تدل هذه البيانات ان هذه الاحتياجات ضرورية وهامة لاهالي مجتمع اسيوط الجديد وضرورة اخذها في الاعتبار عند التخطيط لهذه المجتمعات مستقبلا .

حيث يؤكد علي ذلك كلا من محمد عاطف غيث ومحمد علي محمد من انة ينبغي علي القائمين علي التخطيط الحضري او المجتمع الجديد الاهتمام بكثير من انواع التخطيط التي تقوم بدور اساسي في البيئة الاجتماعية ومنها الاسكان والترقية وان يكون التخطيط غاية وقاعدة تنبعث منة كافة الخطط الاخرى والتي تعود اليه في نهاية الامر^(٥٨)، ويضيف الباحث ان البيئة الاجتماعية في المجتمع الجديد تشمل كافة انواع المرافق العامة مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي وغيرها من الامور التي تيسر الحياة الاجتماعية في مثل هذه المجتمعات الحديثة.

التحليل السوسولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية علي عينة من سكان مجتمع اسبوط الجديدة

جدول (١٩) اهمية التخطيط للخدمات الاجتماعية والامنية والتجارية

الاجابة	عدد	%
نعم	١٧٦	١٠٠
لا	-	-
جملة	١٧٦	١٠٠

تؤكد بيانات الجدول علي ان جميع افراد العينة بنسبة (١٠٠%) يرون ان هناك اهمية ضرورية للتخطيط في الخدمات الاجتماعية والامنية والتجارية في مجتمعهم الجديد.

جدول (٢٠) الخدمات الاجتماعية والامنية والتجارية

الخدمات	عدد	%
مجمع مصالح حكومي	١٧٦	١٠٠
وحدة اجتماعية	١٧٦	١٠٠
سوق تجاري	١٧٦	١٠٠
مركز شباب	١٥٤	٨٧.٥
مركز شرطة	١٧٦	١٠٠
نقطة اطفاء	١٥٢	٨٦.٤
مخبز عيش بلدي	١٧٦	١٠٠
بنك	-	-
سوبر ماركت	١٤٤	٨١.٨

توضح بيانات الجدول الخدمات الاجتماعية والامنية والتجارية الموجودة في مجتمع اسيوط الجديد، كما يري افراد العينة حيث اكد جميع افراد العينة بنسبة (١٠٠%) علي وجود مجمع للمصالح الحكومية، وكذلك وحدة اجتماعية ومركز للشرطة وسوق تجاري ومخبز للعيش البلدي في حين اجاب (٨٧.٥%) بوجود مركز شباب رياضي، (٨٦.٤%) وجود نقطة اطفاء، (٨١.٨%) وجود سوبر ماركت، في حين اكد معظم افراد العينة بعدم وجود بنك في مجتمع اسيوط الجديد والجدول التالي يوضح اوجة استفادة الاهالي من هذه الخدمات.

جدول (٢١) اوجة الاستفادة من الخدمات

اوجة الاستفادة	عدد	%
تقديم المساعدات الاجتماعية	١٣٠	٧٣.٩
قضاء المصالح	١٧٦	١٠٠
الحفاظ علي امن المجتمع وراحة	١٧٦	١٠٠
ممارسة الالعاب الرياضية	١٢٤	٧٠.٥
توفير سبل المعيشة	١٧٤	٩٨.٩

تبين بيانات الجدول اوجة استفادة اهالي مجتمع اسيوط الجديد من الخدمات الاجتماعية والامنية والتجارية، كما يري افراد العينة وكانت كالتالي اكد معظم افراد العينة بنسبة (١٠٠%) ان هذه الخدمات تساعد علي قضاء مصالحهم المختلفة من خلال مجمع المصالح، وكذلك الحفاظ علي ان المجتمع وراحته من خلال وجود مركز للشرطة، في حين اكد (٩٨.٩%) ان هذه الخدمات توفر سبل المعيشة والحياة في المجتمع من خلال الخدمات التجارية، بينما اكد (٧٣.٩%) ان هذه الخدمات تقدم المساعدات الاجتماعية للمحتاجين والارامل والمطلقات وذوي الحاجة الذين يعانون من ظروف اجتماعية (صحية واقتصادية) من خلال الوحدة الاجتماعية، وان (٧٠.٥%) يرون ان هذه الخدمات تساعد علي ممارسة الالعاب الرياضية من خلال مركز الشباب.

التحليل السوسيوولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية علي
عينة من سكان مجتمع اسيوط الجديدة

جدول(٢٢) التخطيط المستقبلي للخدمات الاجتماعية والامنية و التجارية

اوجة التخطيط	عدد	%
توفير سوپر ماركت	١٥٥	٨٨.١
خدمات امنية داخل وخارج المدينة	١٦١	٩١.٥
اسر منتجة	٨٤	٤٧.٧
نادي اجنماعي ثقافي	١٦٤	٩٣.٢
نادي للمسنين	١٤٣	٨١.٣
بنك	١٢١	٦٨.٨
اجهزة اطفاء	١٠٩	٦١.٩
سوق للخضار	١١٥	٦٥.٣

تشير بيانات الجدول الي الاحتياجات المستقبلية في مجال الخدمات الاجتماعية و الامنية و التجارية والتي يجب اخذها في الاعتبار عند التخطيط لمجتمع اسيوط الجديد وكانت هذه الاحتياجات كالتالي(٩٣.٢%) نادي اجتماعي ثقافي، (٩١.٥%) خدمات امنية داخل وخارج المدينة كحراس دوريين، (٨٨.١%) توفير سوپر ماركت، (٨١.٣%) دار للمسنين، (٦٨.٨%) بنك، (٦٥.٣%) سوق للخضار، (٦١.٩%) اجهزة اطفاء، (٤٧.٧%) اسر منتجة.

وتدل هذه البيانات الي تكامل الخدمات في المجتمع اذا تم تحقيقها مستقبلا، حيث يري الباحث ان تقدم الدول يقاس بانواع الخدمات التي تقدمها هذه الدول للأفراد في المجتمع ومنها الخدمات الاجتماعية كخدمات الطفولة وخدمات الدفاع الاجتماعي للاطفال، وخدمات المعوقين الذين لهم حق الحياة وان تحترم كرامتهم، وكذلك رعاية المسنين صحيا واجتماعيا وتقديم خدمات للأسرة من خلال مكتب التوجيه الاسري ومكتب لتنظيم الاسرة وكذلك رعاية الاسرة ماديا (كاسر منتجة) بالاضافة الي خدمات الامنية التي تحافظ علي امن واستقرار المواطنين واحساسهم بالشعور بالراحة

والاطمنان علي حياتهم، وايضا الخدمات التجارية من ناحية الاسواق والسوبر ماركت وغيرها التي توفر سبل الحياة للمواطنين في مجتمعهم الجديد.

جدول (٢٣) الاحتياجات والمشكلات التي يجب مراعاتها عند التخطيط مستقبلا

الاحتياجات والمشكلات	عدد	%
التوسع في المشروعات الصغيرة	١١٢	٦٣.٦
التوسع في المواصلات العامة	١٤٧	٨٣.٥
انشاء مكتبة عامة	١٠٩	٦١.٩
نادي رياضي	١٤٣	٨١.٣
توفير انواع الغذاء	١٣٧	٧٧.٨
الانتماء وعدم السلبية	١٢٥	٧١.٠
مكتب لاستخراج البطاقة الانتخابية	٨٣	٤٧.٢
مكتب لاستخراج الرقم القومي	٨٧	٤٩.٤
نادي للسينما	٩٣	٥٢.٨
ملاهي ترفيهية	١١٩	٦٧.٦
مشاركة القيادات مع اهالي المجتمع	٧٦	٤٣.٢
انشاء وحدة حزبية	٦٨	٣٨.٦
تنمية العلاقات الاجتماعية	١١٣	٦٤.٢
مركز لاعداد القيادات الشابة	٤٦	٢٦.١
الاهتمام بالمرأة المعيلة	٥٩	٣٣.٥

٣٦.٩	٦٥	ورش اصلاح سيارات
٦٤.٢	١١٣	مشكلة التكيف الاجتماعي للسكان

باستقراء الجدول يتضح الاحتياجات والعوامل والمشكلات التي يري افراد العينة مراعاتها عند التخطيط المستقبلي للمجتمع لجديد كما هو موضح بالجدول عاليه ومن هذه البيانات فان الباحث يري ان التخطيط الاجتماعي مستقبلا يجب ان يقوم علي اساس اجتذاب عناصر بشرية ذات أوضاع اجتماعية واقتصادية متقاربة بقدر الامكان حتي يمكن التكيف الاجتماعي و تنمية العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، ويؤكد علي ان علماء الاجتماع يتفقون مع كارل مانهيم K.Mannheim في مؤلفة (الانسان والمجتمع في عصر اعادة البناء) فيما يتعلق بجعل التخطيط الاختيار الرئيسي للانسان وانه لا مناص من اختياره لضمان النهوض بالمجتمع الانساني، كما يؤكد ايضا جونا ر ميردال G.Myrdal علي استمرارية الاعتماد علي التخطيط لضمان مسيرة التقدم والتنمية للمجتمع في مسارة الصحيح^(٥٩).

وبذلك يكون التخطيط الاجتماعي من الناحية السوسيوولوجية ضرورة ملحة للمجتمعات المعاصرة وخاصة الجديدة منها لما له من فاعلية وقائية وعلاجية لمشكلات المجتمع الانساني مثل مشكلات المواصلات والغذاء وايضا الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي وعدم التعاون والصراع الاجتماعي التي تعتبر مشكلات وظواهر سيوسولوجية تتطلب من الباحثين في علم الاجتماع الاهتمام بدراستها وخاصة تلك المشكلات والظواهر السيوسولوجية التي قد تظهر في المجتمعات الجديدة .

سابعا: نتائج الدراسة وتوصياتها

في ضوء التحليل السوسيوولوجي ومناقشة لتساؤلات الدراسة ميدانيا، فان الدراسة الراهنة توصلت الي مجموعة من النتائج، هي:-

- ١- بلغت نسبة الذكور (٦٤.٨%) مقابل (٣٥.٢%) من الاناث في عينة الدراسة.
- ٢- بلغ المتوسط الحسابي للسنة لافراد العينة (٣٤.٥ سنة) وان معظم افراد العينة من المتزوجين بنسبة (٨٨.٦%) وتنوعت الحالة التعليمية لهم من حاصلين مؤهل متوسط وفوق متوسط ثم مؤهل جامعي وفوق جامعي في حين (٢.٣%) فقط منهم من الذين لا يقرأ ومن ولا يكتبون وان اكثر من نصفهم يعمل في وظائف حكومية في حين الباقي يعمل في وظائف اعمال حرة كسائق تاكسي، مطعم.....

٣- بينت الدراسة ان من عوامل السكن بالمجتمع الجديد الهدوء والراحة بنسبة (٩٧.٧%) تليها توافر الخدمات المختلفة ثم ايجاد فرصة عمل واخيرا وجود اقارب في المدينة بنسبة (٤٨.٩%).

٤- اوضحت الدراسة ان هناك اهتمام بالتخطيط في مجال التعليم بالمنطقة حيث اكد علي ذلك (٦١.٤%) منهم وتمثل هذا الاهتمام في وجود مدرسة تعليم اساسي ومعهد ازهري ابتدائي واعدادي، وتمثلت الاستفادة من هذه المؤسسات التعليمية في تعليم الابناء وتنمية الوعي باهمية التعليم وادماج الاطفال في المجتمع وجذب الشباب للسكن واخيرا اكتساب الثقافة والمعرفة العامة، كما بينت الدراسة اهمية التخطيط المستقبلي في مجال التعليم من ناحية انشاء مدارس ثانوي عام وثانوي فني بانواعه المختلفة بالاضافة الي انشاء معاهد متوسط وعليا وخدمات تعليمية مثل المكتبات العامة وايضا انشاء فصول محو امية لغير المتعلمين،

ويري الباحث من خلال مناقشة النتائج في الجداول الاحصائية ان التعليم هو احد المكونات الاساسية للتنمية البشرية مما يتطلب الامر والاهتمام بالتخطيط بانشاء المدارس والفصول المكتملة لزيادة استيعاب الطلاب واستكمال مكونات اللازمة للعملية التعليمية المتطورة بالاضافة الي تحقيق الجودة الشاملة في التعليم وتوسيع قاعدة المشاركة المجتمعية وزيادة ادوار القطاع الخاص والمجتمع المدني في ادارة مؤسسات التعليم، وهو ما يؤكد من ان التعليم له اهمية رئيسية كعامل للاستقرار السياسي والاجتماعي، الامر الذي لا بد منة لاحداث التنمية، ومن هنا نري ان التعليم له اثره الايجابي في تكوين المواطن الصالح والعامل ذو الانتاجية المرتفعة كما انه قضية امن اجتماعي قومي.

٥- كشفت نتائج الدراسة عن اهمية التخطيط في المجال الصحي في المجتمع الجديد حيث اكد علي ذلك (٧٦.١%) من افراد العينة، وقد تمثل في وجود مركز طبي فقط في مجتمع اسيوط الجديد، ويقوم بكل اعمال الرعاية الصحية للمواطنين من ناحية علاج الحالات المرضية والاسعافات الاولية واجراء العمليات الجراحية والتحاليل والاشعة بالاضافة الي معالجة محدودي الدخل، وطالب افراد العينة بضرورة الاخذ في الاعتبار عند التخطيط المستقبلي في مجال الصحة للمجتمع الجديد ان يكون هناك اقسام داخلية للحالات بالمركز الطبي، وزيادة عدد الاطباء والفنيين بالاضافة الي زيادة عدد معامل التحاليل والاشعة وضرورة وجود نقطة وسيارة اسعاف وكذلك وحدة لتنظيم الاسرة ومركز لرعاية الطفولة والامومة، ويتفق الباحث مع هذه النتائج بضرورة الاهتمام بالصحة عند التخطيط المستقبلي للمجتمع الجديد حيث ان الصحة عنصر اساسي بجانب التعليم للتنمية البشرية وذلك لانها تشمل تقديم الخدمات التشخيصية والوقائية والعلاجية والتأهيلية للمواطنين،

ويري الباحث ان كفاءة الرعاية الصحية تعتمد اساسا من الناحية الاجتماعية من خلال توافرها للمواطن بالقرب من مكان معيشته وعمله وكذلك جودتها وقدرة المواطن علي تحمل نفقاتها والاهتمام بالتأمين الصحي للمواطنين ووضع الخطط الاجتماعية نحو تواجد الخدمة الصحية في كل مكان وخاصة في المجتمعات الجديدة، بالاضافة الي ضرورة توافر خدمات الاسعاف والطوارئ، وحث المجتمع المدني والقيادات المحلية للمشاركة في التمويل لبرامج الرعاية الصحية حتي تقوم بدورها علي اكمل وجه.

٦- اكد جميع افراد العينة بنسبة (١٠٠%) علي اهمية التخطيط للمرافق العامة في المجتمع الجديد وقد تمثلت هذه المرافق في الكهرباء ومياه الشرب ووصف الطرق والصرف الصحي بالاضافة الي مكتب بريد، سنترال، صناديق للقمامة، واوضح افراد العينة ان هذه المرافق العامة لها استفادتها الاجتماعية للمواطنين من خلال تيسير الحركة لقضاء المصالح، انارة الشوارع والسكن، تسهيل الاتصال بالآخرين خارج وداخل المدينة، تقليل التلوث، توفير مياه شرب. وعن التخطيط المستقبلي للمرافق العامة اجاب افراد العينة من ضرورة تنقية مياه الشرب، والانتهاء من شبكة الصرف الصحي والتوسع في رقعة الارض الزراعية، وزيادة المواصلات وتخفيض الاجرة. ويري الباحث ان توافر الخدمات الاساسية كالمرافق من اسكان وكهرباء ومياه وغيرها من الخدمات المختلفة بالقدر الكافي لاحتياجات افراد المجتمع الجديد ذا تأثير كبير وواضح علي انتاجية الفرد ومدى كفاءة في استغلال موارد المجتمع المتاحة ومن ثم زيادة الناتج القومي وما يعكسه ذلك من ارتفاع في مستوي معيشة المواطنين في المجتمع.

٧- بينت الدراسة الميدانية ان جميع افراد العينة بنسبة (١٠٠%) يؤكدون علي اهمية التخطيط للخدمات الاجتماعية والامنية والتجارية في المجتمع الجديد وقد شملت هذه الخدمات وجود مجمع مصالح حكومي، وحدة اجتماعية، سوق تجاري، مخبز للعيش البلدي، مركز شباب رياضي، وجود نقطة اطفاء، سوبر ماركت وهذه الخدمات لها اهميتها الاجتماعية للمواطنين تمثلت في الحفاظ علي امن المجتمع وراحته وقضاء المصالح، توفير سبل المعيشة تقديم المساعدات الاجتماعية، ممارسة الالعاب الرياضية. وطالب افراد العينة انه عند التخطيط المستقبلي لهذه الخدمات فلا بد من توافر نادي اجتماعي وثقافي، خدمات امنية داخل وخارج المدينة توفير سوبر ماركت، دار للمسنين، بنك، سوق للخضار، اجهزة اطفاء، اسرمنتجة، هذه النتائج كما يري الباحث مهمة وضرورية لمسيرة الحياة في المجتمع الجديد.

**** توصيات الدراسة**

في ضوء ما انتهت اليه الدراسة من نتائج فان الباحث يوصي بالاتي:-

- ١- ضرورة التوسع في المؤسسات التعليمية في مجتمع اسيوط الجديد كالمدارس الثانوي العام والثانوي الفني بانواعه المختلفة بالاضافة الي المعاهد المتوسطة والعليا وفصول لمحو الامية.
- ٢- ضرورة الاهتمام والتوسع في مجال الرعاية الصحية من ناحية زيادة عدد الاطباء والفنيين وزيادة معامل التحليل والاشعة ووجود وحدة لتنظيم الاسرة ومركز لرعاية الطفولة والامومة.
- ٣- الاهتمام بتقنية مياه الشرب والانتهاء من شبكة الصرف الصحي.
- ٤- التوسع في الخدمات الاجتماعية كانشاء نادي اجتماعي وثقافي والخدمات الامنية في توافر حراسة داخل وخارج المدينة طوال ٢٤ ساعة والخدمات التجارية من توافر سوق للخضار بالاضافة الي الاسر المنتجة.
- ٥- ضرورة التوسع في مجال الصناعة حيث ان تشجيع الصناعة او المشروعات الصغيرة في المجتمع الجديد من اجل اتاحة فرصة عمل للشباب المتعطلين، وهو امر ايجابي في تنمية المجتمع وتبين ذلك من خلال تطوير المناخ التشريعي لهذه المشروعات الصغيرة وزيادة فرص التمويل وكذلك الدعم الفني وشبكات التسويق بما يحقق اطلاق قدرة مثل هذه المشروعات علي التوسع والانتشار ومن ثم زيادة فرص التشغيل في الاقتصاد المصري .
- ٦- الاخذ في الاعتبار عند التخطيط المستقبلي للمجتمعات الجديدة توافر مجالات مهمة لاهالي المجتمع منها انشاء مكتب لاستخراج الرقم القومي، نادي مسنين، ملاهي ترفيهية، انشاء وحدة حزبية، مركز لاعداد القيادات الشبابية ورش لاصلاح السيارات، الاهتمام بالمرأة المعيلة، تنمية العلاقات الاجتماعية ، والقضاء علي مشكلة عدم التكيف الاجتماعي للسكان، ضرورة مشاركة القيادات مع اهالي المجتمع في التنمية، مطاعم، محلات ملابس، مكتبة عامة والتوسع في المشروعات الصغيرة ، الاهتمام بالانتماء بالمجتمع الجديد .
- ٧- نقل بعض الهيئات الحكومية (مديرية الاسكان والمرافق، مديرية الزراعة وغيرها) الي هذه المناطق.
- ٨- ضرورة توجيه الاعلام الي هذه المجتمعات حتى تأخذ دورها اعلاميا وتحفيز الشباب علي اقامة مشروعات صناعية فيها.

التحليل السوسيوولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية على
عينة من سكان مجتمع اسبوط الجديدة

المراجع

- ١- محمد محمود المهدي، ممارسة السياسة الاجتماعية ودورها في التخطيط والتنمية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠١، ص. ١٢٣.
- ٢- محمد عاطف غيث، دراسات في علم الاجتماع التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د.ت، ص ص ٢٣٠-٢٣٢.
- 3- Doxiads , C. A.Ekistics "An Introduction to The Scince of Human settlement" Hutchinson and co. London. p.p 288-289.
- 4- John M. Romangshn " Social Welfare Chaily to Jastic " N.Y, Random House , 1971 , p.3.
- ٥- أوليج يانتسكي، من اجل مدينة متوافقة مع البيئة، مقال منشور بالمجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، اليونسكو، العدد ٥٢، السنة ١٣، يوليو وسبتمبر ١٩٨٣، ص ١١٠.
- 6- Pasty Healey and Other "Managing Cities "Johan Wily and Sons, N.Y., 1995, p.p41-42.
- ٧- فادية عمر الجولاني، مبادئ علم الاجتماع، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ١٩٩٣، ص ص ٤٤٩-٤٥٠.
- 8- Blasi . Garl "Social Policy and Social Seince Research on Home Lessness" Journal of Social Issues, v.40, U.S.A, 1990, P.207.
- ٩- سعودي عبدالهادي حسين، العلاقة بين شباب الخريجين في المجتمعات الصحراوية المستحدثة والمشاركة في تنمية مجتمعاتهم، بحث منشور في مؤتمر العلمي الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ١٩٩٢، ص ص ٣٠-٣٩.
- ١٠- محمود عبدالحميد حسين، أولويات التخطيط الاجتماعي في الدول النامية، رسالة ماجستير، اداب المنيا، ١٩٧٧.
- ١١- محمد صلاح عبدالمجيد، المجتمعات المخططة مع دراسة لمجتمع مديرية التحرير كنموذج، رسالة ماجستير، ١٩٧٢.
- ١٢- ابراهيم عصام الدين عبدالرحمن، العوامل المؤثرة علي العلاقة بين المجالس الشعبية والتنفيذية في عمليات التخطيط لتنمية المجتمع المحلي، رسالة دكتوراه، ١٩٨١.
- ١٣- محمد محمود عبدالمقصود، التخطيط والتنمية الريفية، رسالة دكتوراه، ١٩٨٤.
- ١٤- محمد زكي محمد سليمان، علاقة التخطيط الاجتماعي بالتخطيط العمراني واحتياجات التنمية المحلية دراسة مطبقة علي المجتمعات الجديدة بالعريش، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٨.

١٥- أحمد يوسف بشير، المشكلات التي تواجه سكان المجتمعات المحلية المستحدثة والتخطيط لمواجهتها، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨١.

١٦- ماهر ابوالمعاطي، تحديد اولويات احتياجات المجتمعات الحضرية المتخلفة دراسة من وجهة سكان ضاحية السلام بمدينة العريش، المؤتمر العلمي الثاني، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، ١٩٨٩.

١٧- حامد عبدالهادي، واقع المجتمعات العمرانية الجديدة بين نظرتي اقطاب النمو والتنمية، رسالة دكتوراه، كلية الاداب بالقازيق، ١٩٩٢.

18- Seaberg J.R: Bell. "Evaluation of broad seale Service" net works center for social welfare research. Univ. of Wahungten. 1978.

19- Nor hwood L-K-"Notes on Needs Assessment, Social policy and planned social Development", society For the study of Social problems, 1982.

20- Mclain-Raymend"Social space and Sociological :Using Geosocial Mapping for Needs Assessment and Human Service planning", American Sociological Association, 1993.

٢١- محمد عاطف غيث، دراسات في علم الاجتماع التطبيقي، مرجع سابق، ص ص ١٩-٢٢.

٢٢- المرجع السابق نفسة، ص ٧٤.

٢٣- محمد الجوهري واخرون، التغيير الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٥، ص ٣٩٢.

٢٤- عبدالباسط محمد حسن، التنمية وعلم الاجتماع، مكتبة وهبة، القاهرة، ص ١٥٤.

٢٥- محمد الجوهري واخرون، مبادئ علم الاجتماع، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٦، ص ص ٣٧٧-٣٧٩.

٢٦- محمد الجوهري واخرون، ميادين علم الاجتماع، ط٦، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤، ص ٣٤٧.

٢٧- حسن ابراهيم عبيد، دراسات في التنمية والتخطيط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٦، ص ص ٢٣٣-٢٤٢.

٢٨- عبدالعزيز عبدالله مختار، التخطيط لتنمية المجتمع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٥، ص ٥٢.

٢٩- المرجع السابق نفسة، ص ص ٥٤-٥٥.

٣٠- عبدالهادي الجوهري وكمال الزيات، دراسات في علم الاجتماع الحضري، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٨٦، ص ١٥٧.

٣١- روفانيل وهبة، نمو المدن العربية وعلاقتة بالتخطيط الشامل، المعهد العربي لانماء المدن، الرياض، ١٩٨٦، ص ص ٣٢-٣٣.

التحليل السوسولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية علي
عينة من سكان مجتمع اسبوط الجديدة

- ٣٢- علي الحوت، تخطيط الخدمات البلدية والاجتماعية في المدينة العربية، بحث منشور المعهد العربي لانماء المدن، الرياض، ١٩٨٦، ص ٢٦٢.
- ٣٣- طارق عبداللطيف ابوالعطا، المدن والضواحي الثانوية كحل للتوسع الحضري- دراسة مقارنة عالمية، في ندوة التوسع الحضري بمعهد التخطيط القومي، القاهرة، ١٩٨٨، ص ٦٤٩.
- ٣٤- محمود الكردي، التحضر دراسة اجتماعية، الكتاب الاول، القاهرة، ص ص ٣٦-٣٨.
- ٣٥- محمد عباس ابراهيم، التنمية والعشوائيات الحضرية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٤١.
- ٣٦- السيد عبدالعاطي السيد، علم الاجتماع الحضري، ج ١، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٢، ص ٦٣.
- ٣٧- عبدالله محمد عبدالرحمن، مدخل لدراسة التوطن والتنمية في كتاب (علم اجتماع المجتمعات الجديدة)، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٢، ص ١٣١.
- ٣٨- حامد عبدالهادي، المجتمعات الجديدة بين العالمية والمحلية- دراسة للحالة المصرية، مكتبة غريب، القاهرة، دت، ص ص ٣١-٣٢.
- ٣٩- حسين عبدالمجيد رشوان، مشكلات المدينة- دراسة في علم الاجتماع الحضري، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ١٩٩٧، ص ص ١٠٥-١٠٧.
- ٤٠- سوسن عثمان عبداللطيف، التنمية المحلية (اسس ومجالات وتجارب)، مكتبة عين شمس، القاهرة، دت، ص ٢٣٦.
- ٤١- مصطفى عمر حمادة، السكان وتنمية المجتمعات الجديدة- دراسة انثروبولوجية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٨، ص ٣٣.
- ٤٢- هناء حافظ بدوي، التنمية الاجتماعية رؤية واقعية بين منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، دت، ص ص ١٥٦-١٥٨.
- ٤٣- وفيق اشرف حسونة، معوقات التنمية الاجتماعية في الريف المصري، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ١٩٧٥، ص ص ٥-٧.
- ٤٤- محمد نجيب توفيق، الخدمة الاجتماعية في مجال المجتمعات الريفية والبدوية والمستحدثة مع التركيز علي الاتجاه التنموي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤، ص ص ١٨١-١٨٣.
- ٤٥- جابر عوض سيد، التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية بين جماعات الصيادين، رسالة دكتوراه غير منشورة، اداب سوهاج، جامعة اسبوط، ١٩٨٧، ص ٩٨.
- ٤٦- احمد كمال احمد، التخطيط الاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٤، ص ٣٧.

47- Robert .L.Barker "The Social Work Dictionary"

Silver Spring, Mary land, N.A.S.W, 1997.

- ٤٨- اعتماد علام، نحو استراتيجية عربية للتنمية الحضرية، بحث منشور في مؤتمر صياغة استراتيجيات قصرية واقليمية للتنمية الحضرية في العالم العربي، معهد التخطيط القومي ١٥-١٨ ديسمبر، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٢٤٨.
- ٤٩- محمد الجوهري وعلياء شكري، علم الاجتماع الريفي والحضري، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣، ص ٣٢١.
- ٥٠- وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، مدينة اسيوط الجديدة، مطابع روزاليوسف، د.ت، ص ص ٩-٢٨.
- ٥١- جمهورية مصر العربية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النتائج الاولية صر، ٢٠٠٦، محافظة اسيوط، ابريل ٢٠٠٧، ص ١٦.
- ٥- محمد شفيق، التنمية الاجتماعية- دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، كتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ١٩٩٣.
- ٢- محمد احمد بيومي، التشريعات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٦٠، ص ١٥٨.
- ٢- محمد شفيق، التنمية الاجتماعية، مرجع سابق، ص ١٤٧.
- ٠- محمد علي محمد واخرون، دراسات في علم الاجتماع الطبي، دار المعرفة بامعية، الاسكندرية، د.ت، ص ص ٣٠٧-٣٠٨.
- ٥- جمهورية مصر العربية، تقرير مجلس الشوري المصري، ١٩٩٨، ص ٢٧.
- ٥١- سوسن عثمان عبداللطيف، التنمية المحلية، مرجع سابق، ص ١٦٤.
- ٥١- عبدالهادي الجوهري وكمال الزيات، دراسات في علم الاجتماع الحضري، مرجع سابق، ص ص ١٧٤-١٧٨.
- ٥٩- فادية عمر الجولاني، مبادئ علم الاجتماع، مرجع سابق، ص ٤٤٦.

التحليل السوسيولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية علي
عينة من سكان مجتمع اسيوط الجديدة

جامعة اسيوط
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم التخطيط الاجتماعي
رقم المسلسل ()

أداة استبار

التحليل السوسيولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة
دراسة ميدانية علي عينة من سكان مجتمع اسيوط الجديد

اعداد

د/ حمدي أحمد ابومساعد
الاستاذ المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية

بيانات هذه الاداة سرية ولا تستخدم الا في اغراض البحث العلمي فقط

٢٠٠٧

اولا: البيانات الاولية

- ١- النوع.....
- ٢- السن.....
- ٣- الحالة الاجتماعية.....
- ٤- الحالة التعليمية.....
- ٥- المهنة.....
- ٦- عوامل السكن بالمنطقة.....

ثانيا: اسئلة الدراسة:

- ٧- يا تري فية اهتمام بالجانب التعليمي في مجتمعكم؟
لا نعم
- ٨- في حالة الاجابة بنعم يُسأل ايه مظاهر الاهتمام دي؟
- مدرسة تعليم اساسي.
- معهد ازهري ابتدائي واعدادي.
- مدرسة ثانوي .
- حضانة.
- اخري تذكر.
- ٩- ما هي اوجة الاستفادة في مجتمعكم من التخطيط للتعليم؟

.....
.....
١٠- ما هي الجوانب المختلفة التي تري انها مهمة في مجتمعكم عند التخطيط
المستقبلي للتعليم؟
.....
.....

- ١١- انت شايف ان هناك اهتمام بالمجال الصحي في مجتمعكم؟
لا نعم
- ١٢- في حالة الاجابة بنعم يُسأل ما هي مظاهر الاهتمام دي ؟
- مركز طبي
- مركز تنظيم الاسرة
- عيادات خاصة.
- مستشفى عام.
- مركز تطعيم الاطفال ضد الامراض
- اخري تذكر.
- ١٣- اية اوجة الاستفادة من الخدمات الصحية في مجتمعكم؟

التحليل السوسيوولوجي لبرامج التخطيط الاجتماعي في المجتمعات الجديدة دراسة ميدانية علي
عينة من سكان مجتمع اسويط الجديدة

١٤- ما هي احتياجاتكم عند التخطيط المستقبلي لمجتمعكم في المجال الصحي؟

١٥- انت شايف فيه اهتمام بالتخطيط للمرافق العامة في مجتمعكم؟

نعم لا

١٦- في حال نعم ما هي مجالات تخطيط المرافق العامة في مجتمعكم؟

- كهرباء. - رصف طرق - مياه شرب - سنترال - بريد

- صناديق قمامة - اخري تذكر.

١٧- يا تري اية اوجة الاستفادة الاجتماعية من هذه المرافق؟

١٨- ما هي مطالبكم عند التخطيط المستقبلي لمجتمعكم في مجال المرافق العامة؟

١٩- تفتكر تم التخطيط للخدمات الاجتماعية والامنية والتجارية في مجتمعكم؟

نعم لا

٢٠- في حال نعم ما هي الخدمات الاجتماعية والامنية والتجارية التي تمت في
مجتمعكم؟

- مجمع مصالح حكومي - وحدة اجتماعية - سوق تجاري
- مركز شباب
- مركز شرطة
- بنك

- سوبر ماركت - اخري تذكر.

٢١- ما هي اوجة الاستفادة من هذه الخدمات؟

٢٢- ما هي مطالبكم عند التخطيط المستقبلي لمجتمعكم في مجال الخدمات الاجتماعية
والامنية والتجارية؟

٢٣- ياتري وجهة نظرك ما الاحتياجات والمشكلات التي يجب مراعاتها مستقبلا عند
التخطيط الاجتماعي للمجتمعات الجديدة؟